يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

• الاحد ١٩ أيار ١٩٨٥، الموافق ٢٩ شعبان ١٤٠٥ هـ
• العدد ٤٢/٥ • ٦ صفحات • الثمن: ٣٠٠ شيكل
Vol. 5/42 - 19.5.1985 - Price: 300 Shekel

مهرجان النصر على النازية يستقطب آلاف المحتفلين

● ڤلنر: التعاون الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي هو تحالف دنس ضد الذين انقذونا من براثن الموت ● د. باسم توما: مأساة شعبنا هي أكبر مدرسة تقربنا من السوفييت ● رئيس الوفد السوفييتي: بدماء عشرين مليوناً أنقذنا البشرية والحضارة الانسانية ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط - شارك آلاف المواطنين من مختلف أنحاء البلاد، يهود وعرباً، أمس السبت، في المهرجان الجماهيري الكبير الذي أقامته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في غابة «الجيش الاحمر» على جبال القدس، وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

وبدأت مراسيم الاحتفال، في العاشرة صباحاً، بايقاد شعلة النصر أمام النصب التذكاري للجيش السوفييتي.

ثم قدم رئيس حركة الصداقة، المحامي ابراهام ميلاميد، كلمة قصيرة حيّى فيها ملايين المواطنين السوفييت بهذه المناسبة.

وتوالت الوفود لتضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري. وتقدمها الوفد السوفييتي الضيف ثم وفود حركة الصداقة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة «الفهود السود» وحركة «شاسي» وغيرها.

وبعد ذلك انتقلت الجماهير قبالة منصة المهرجان، التي ازدانت بالشعارات والرسومات. وجلس على المنصة اعضاء الوفد السوفييتي

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

حبيقة يعلن عن إقفال مكتب «الكتائب» في اسرائيل

● استمرار الاتصالات لترتيب لقاء القمة بين الأسد والجميل ●

بيروت - الوكالات والاذاعات - لا تزال الاتصالات اللبنانية - السورية بشأن القمة المنتظر عقدها بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل في دمشق متواصلة. وذكر مصدر مقرب من الرئيس الجميل، امس في بيروت، ان لقاء الرئيسين سيجري خلال الاسبوع الجاري.

على صعيد اخر اعلنت القيادة الجديدة للقوات اللبنانية خطوات جديدة تصب في مصلحة الوفاق اللبناني وربما التفاهم مع دمشق. فقد اعلن ايلي حبيقة، رئيس الهيئة التنفيذية «للقوات اللبنانية»، امس، عن اقفال مكتب «القوات» في اسرائيل. واكد ترحيبه بانتشار الجيش اللبناني في جزين وضواحيها والاستعداد لوقف اطلاق نار فوري ونهائي على خطوط التماس في بيروت تمهيداً لاعادة فتح نقاط العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية. كما اكد حبيقة انه ليست للقوات اللبنانية اية علاقة بما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

ويرى المراقبون السياسيون في تصريحات حبيقة، المسؤول عن تنفيذ جرائم صبرا وشاتيلا، انها اثبات لفشل الخط السياسي الفاشي الذي مارسته «القوات اللبنانية» وفي الوقت نفسه فشل لحكام اسرائيل الذين بنوا الآمال العريضة على التعاون مع «القوات اللبنانية».

كلمة الاتحاد

لا مخرج من الحلقة المفرغة الا بالجنوح الى السلام العادل!

● كل الاجراءات الاقتصادية التي طبلت وسائل الاعلام الرسمية ان الحكومة تزمع اتخاذها في جلستها الاسبوعية الاعتيادية اليوم لا تعدو اكثر من كونها استمرار الدوران في الحلقة المفرغة ذاتها. ولا تعني الا المزيد من إلقاء تبعة الازمة الاقتصادية الشاملة على كاهل جماهير الشغيلة عموماً.

فان «التوقعات» بصدد هذه الاجراءات، تقول بقرب رفع اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة ٢٥ بالمئة (اي تقليص السوبسيديا) ورفع ضريبة القيمة الاضافية وتسريع وتيرة تخفيض العملة ورفع ضريبة السفر الى الخارج بضعفين او ثلاثة اضعاف وفرض ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة وغير ذلك من الاجراءات.

وجميع الاجراءات السالفة ليست جديدة.. ولم تسعف اصحابها في الماضي القريب على لجم المشكلتين العويصتين في الاقتصاد الاسرائيلي (العجز المتزايد في ميزان المدفوعات والتضخم المالي المتزايد). فاذا كان الحال على هذا المنوال في الماضي فلماذا لا يكون عليه في الحاضر وفي المستقبل كذلك ؟! خصوصاً واننا نرى، في تصريحات المسؤولين وفيما تنشره الصحافة الرسمية، إصراراً على استمرار الوسيلة التي تعتمدها الحكومة، مشحونة بدعم قيادة الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة، لتبرير تلك الاجراءات. وسيلة تقوم، اكثر ما تقوم، على محاولة الفصل بين الاسباب والنتائج لدى تحليل ظواهر الازمة المتأججة، والاعتماد في التركيز على تحليل النتائج بعيداً عن جذورها ومنبعها الاساس.

وواضح انه في ظل هذه الوسيلة ينتفي الخيار: أزمة او لا أزمة. فان الخيار الوحيد الذي يضع الحكام جماهير الشغيلة امامه هو أي نوع من الازمة ستواجه ؟! - أزمة منفلتة العقال لا يمكن كبحها أم أزمة يمكن السيطرة عليها الى حد ما. وكلا الحالتين معناها ان تجويع مئات الوف العمال وعائلاتهم هو في نظرهم، «الحل».

إن هؤلاء الحكام يتجاهلون عن قصد أن «الحل» لهذه الازمة كامن، اولا وقبل كل شيء، في مجرد الاختيار بين مجتمع الحرب وبين مجتمع الرفاهية والازدهار.

وعلى هؤلاء الحكام ان يدركوا تماماً انه لا يمكن الوصول الى مجتمع الرفاهية والازدهار الخالي من مظاهر البؤس والعوز والبطالة الا اذا تحقق السلام. ولا يمكن ان يتحقق السلام الا اذا تخلوا عن سياسة التوسع والعدوان واعترفوا بالحقوق القومية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وبضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

(«الاتحاد»)



● رئاسة مهرجان النصر على النازية، أمس ● (تصوير: علي نصار)

«نوفوستي» السوفييتية: صمود الشعب اللبناني المظفّر - درس للذين يبرّرون استسلامهم بـ «قوة اسرائيل وأمريكا»

● إسقاط اتفاقية ١٧ أيار ١٩٨٣ دليل على فشل سياسة الصفقات الانفرادية وله أهمية حاسمة بالنسبة لنضال العرب ضد الامبريالية ●

● موسكو - علقت وكالة «نوفوستي» السوفييتية على الذكرى الثانية لاتفاقية ١٧ ايار الاذعانية بين اسرائيل ولبنان، التي هندسها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس (١٧ ايار ١٩٨٣)، فقالت ان نجاح الشعب اللبناني في اسقاطها لدليل ساطع على فشل سياسة الصفقات الانفرادية التي تنتهجها الولايات المتحدة.

واعادت «نوفوستي» الى الاذهان ان جورج شولتس، بعد أن قدم الى المنطقة ومارس، هو وحكام اسرائيل، الضغوط الجمّة على الحكومة اللبنانية انذاك وتمكن من جعلها توقع على الاتفاقية المشينة، قدم (شولتس) تقريرا في نادي ارباب العمل في مدينة «هوت سبرينغز» (ولاية فرجينيا)، بعد عودته من الشرق الاوسط. وكال (شولتس)، في «تقريره»، «ايات المديح لنتائج زيارته. ولفت الانظار الى ان زيارته الاخيرة للشرق الاوسط جاءت متزامنة مع الذكرى السنوية الاولى لانسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء، مشيرا الى ان هذا التطابق الزمني رموزه».

وقالت «نوفوستي»: «ان المصادفات الرمزية التي يميل اليها وزير الخارجية الامريكي تبدو سلاحا يرتد الى نحر صاحبه. فاذا استخدمنا لغة السيد شولتس يصبح بامكاننا القول ان

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

ضغوط مكثفة على أهالي الجنوب للتعاون مع الاحتلال

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - تمارس قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة لها في المناطق التي ما زالت خاضعة للاحتلال الاسرائيلي ضغوطاً كبيرة على مخاتير القرى لارغامهم على التعاون مع الاحتلال والموافقة على تشكيل ميليشيات مسلحة خاصة تتلقى أوامرها لاحقاً من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وافادت الانباء ان ميليشيات ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل اقامت الحواجز ومنعت سكان العديد من قرى منطقة حاصبيا من مغادرة المنطقة للاغراض نفسها.

لقاء القذافي وسوار الذهب

● الخرطوم - الوكالات والاذاعات - اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي، امس، في الخرطوم مع الفريق اول سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري السوداني حيث قدم له التهاني بمناسبة الاطاحة بنظام الطاغية جعفر نميري.

ودعا القذافي الشعب المصري الى الاستفادة مما جرى في السودان والى اسقاط نظام حسني مبارك.

مجلة «اليوم السابع»:

تتوقع تحسنا في العلاقات الفلسطينية - الليبية

● باريس - نشرت مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية الصادرة في باريس، نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة، ان العلاقات الفلسطينية - الليبية ستشهد تحسنا.

واشارت «اليوم السابع» الى ان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سيلتقي خلال الاسبوع الجاري مع عبد السلام التريكي، وزير الخارجية الليبي في المغرب من اجل بحث الترتيبات لاجراء مصالحة فلسطينية - ليبية.

ويذكر ان اول مظاهر هذا التقارب بدأت بالظهور حيث التقى ممثل المنظمة في تونس مع المندوب العام الليبي في تونس وتناول اللقاء بشكل اساسي موضوع المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

تعتيم إعلامي رسمي وسلطوي على اعتداء عنصري ضد مئات الطلاب العرب في عين جالوت

● جرح عدد من الطلاب خلال التصدي لمجموعة من العنصريين ● السخط يعم ذوي الطلاب ومعلميهم ومرشديهم الكشفيين ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يعم السخط اهالي المئات من طلاب المدارس الابتدائية العربية، اعضاء الكشافة في منطقة الناصرة، جراء الاعتداء العنصري السافر الذي ضد اولادهم في عين جالوت، يوم ٨٥/٥/١١، والتعتيم الاعلامي المشبوه الذي تفرضه وزارة المعارف وسائر اجهزة السلطة على هذا الاعتداء الذي وقع منذ اكثر من اسبوع.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

عمليتان للمقاومة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● المراقبون: اسرائيل لن تسحب قواتها تماماً من جنوب لبنان ●

● صيدا - الوكالات - نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية، يوم أمس، عمليتين مسلحتين ضد الجيش الاسرائيلي قرب بلدتي الستاتية ونبنيت في جنوب لبنان. واستعملت في العمليتين الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية، التي اعترفت بوقوع العمليتين، بأنه لم تقع إصابات أو أضرار في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وكانت مصادر جهاز «الأمن» الاسرائيلي اعترفت بأن آمالها في أن سيطرة حركة «أمل» ستمنع العمليات العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي وصنائعه في منطقة «الحزام الأمني»، هي آمال مبنية على أرضية رملية. وذهب بعض المراقبين العسكريين الاسرائيليين، وبينهم زئيف شيف («هآرتس» ٥/١٧)، الى القول، بصيغة شبه تأكيدية، إن اسرائيل لن تنفذ الانسحاب التام من منطقة «الحزام الأمني» وإن هجمات عسكرية من المحتمل أن تشنها قوات «أمل» على «جيش جنوب لبنان» ستؤدي الى تدخل اسرائيلي مباشر وربما الى ضم منطقة «الحزام الأمني» الى اسرائيل.

عرفات في عمان

● عمان - عن «مونت كارلو» - اشترك ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس في عمان في اعمال المجلس الاداري للصندوق القومي الفلسطيني الذي يتولى مسؤولية الجباية والانفاق على جميع المؤسسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات، الذي وصل امس الاول الى عمان، قد حضر مساء امس الاول مأدبة عشاء اقامها على شرفه ملك الاردن حسين. وحضرها من الجانب الاردني زيد الرفاعي، رئيس الحكومة، ومروان القاسم، مدير الديوان الملكي، وعدنان ابو عودة، وزير البلاط وطاهر المصري، وزير الخارجية. وحضرها من الجانب الفلسطيني هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وخمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وتناولت المحادثات التي تخللت هذه المأدبة نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد فلسطيني - اردني مشترك برئاسة عرفات الى بكين وفحوى المحادثات التي اجراها الملك حسين في العقبة مع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي؛ وتناولت، ايضا، المواضيع التي سيبحثها الملك حسين في اثناء زيارته المرتقبة الى واشنطن حيث سيستقبله الرئيس الامريكي رونالد ريغن في ٢٩ من الشهر الجاري.

تشاوشيسكو يلتقي القدومي في بوخارست

● بوخارست - الوكالات - استقبل الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو، في اواخر الاسبوع الماضي، فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى بوخارست يوم الخميس الماضي في زيارة الى رومانيا.

وأكد تشاوشيسكو تأييد بلاده لفكرة عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح تشاوشيسكو ان احلال السلام في المنطقة لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره.

وتأتي زيارة القدومي الى رومانيا في اطار جولة له في عدة اقطار اشتراكية زار خلالها حتى الان الاتحاد السوفييتي وستتبعها زيارة اخرى الى بلغاريا.

تفاصيل عن لقاءات شولتس الأخيرة في اسرائيل:

شولتس (لشمير): الولايات المتحدة لن تتخذ أية خطوة تتعارض مع رغبة الحكومة الاسرائيلية

● يقول: أردت أن يفهم العرب أن بديلاً واحداً أمامهم هو «التفاوض المباشر مع اسرائيل» ● الملك حسين، بضغوط وابتزازات امريكية، سيعلن انه سيتفاوض مع اسرائيل مباشرة إذا لم يتفق مع عرفات ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نسب الصحفي يوسف حريف (معاريف، ٥/١٧) الى وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، خلال لقاءاته الاخيرة في اسرائيل (٩ - ٥/١١)، جملة من التصريحات، معظمها من الغرف المغلقة، توضح حقيقة التحركات الامريكية - الاسرائيلية - الرجعية العربية واهدافها من وراء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

يؤكد حريف، الذي يعتمد على مصادر موثوق بها ومطلعة على تفاصيل التفاصيل، ان شولتس لم يمارس اي ضغط على الحكومة الاسرائيلية ولم يلمح الى امكان ممارسة اي ضغط عليها بخصوص الوفد الاردني - الفلسطيني.

ونسب حريف الى شولتس قوله، خلال لقاءه مع يتسحاق شمير، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية وفي مناسبات اخرى، «كن واثقا ومطمئنا اننا لن نعمل شيئا مخالفا لرغبتكم (الرغبة اسرائيل - المحرر).... اننا نحاول ان نساعد... هدفنا ان نجد سبيلا يؤدي الى مفاوضات بين العرب وبينكم... النزاع ليس معنا. ولذا فان عليهم (على العرب) ان يتفاوضوا معكم، ليس معنا». وهذا التصريح يعزز ما كان اعلنه رئيس الحكومة، بيرس، في جلسة يوم الاحد الماضي (٥/١١) ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة بخصوص ما يسمى «عملية السلام» في المنطقة.

واكد يوسف حريف ان حجر الزاوية للسياسة الامريكية، وهو ما جسدته زيارة شولتس الاخيرة، يرتكز الى قاعدة ان اسرائيل «حليفة حيوية» للولايات المتحدة.

وفي هذا الصدد اشير الى خطاب شولتس الذي القاه امام اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة في ٢١ نيسان الماضي والذي قال فيه «ان الامريكيين يعرفون انه ليس لديهم صديق موثوق به في العالم اكثر من اسرائيل» وان «الاستثمار الامريكي في امن اسرائيل هو واحد من احسن الاستثمارات ليس فقط بالنسبة لامن اسرائيل وانما، ايضا، لامن الولايات المتحدة».

ويقول الصحفي حريف ان شولتس تطرق الى هذا الخطاب خلال لقائه مع يتسحاق شمير. وقال (شولتس): «ساكشف لك ماذا كان اساس مقصدي من ذلك الخطاب: ان اوضح للعرب انه بمقدورهم نسيان البديل العسكري وان لديهم بديلا واحدا هو التفاوض، مباشرة، مع اسرائيل».

ونسب حريف، ايضا، الى شمير قوله، داخل حيطان وزارة الخارجية، ان شولتس بلور خطا «جيدا، بهذا الشكل او ذاك»، قبل سفره الى مصر والاردن.

وكشف حريف النقاب عن واقع ان حديث شولتس عن «افراد» او «شخصيات» فلسطينية وليس «مجموعات» فلسطينية، بخصوص الوفد المشترك، نابع عن رفض حكومة اسرائيل، صراحة ولبكودا، اشراك حتى اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في الوفد المشترك، الذي تعتبر فكرة تشكيله، اصلا، مؤامرة على الحقوق الفلسطينية وعلى م.ت.ف. وعلم ان شولتس يبحث عن «شخصيات» مثل الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، لانها مقبولة على اسرائيل.

ويقول حريف، نقلا عن مصادر امتنع عن الكشف عن هويتها، ان الملك حسين سيعرض «بضاعته» «ايجابيته» خلال زيارته القادمة، في نهاية هذا الشهر، في واشنطن. وهذه «البضاعة» هي تحديد فترة ستة اشهر للتوصل الى اتفاق مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، على وفد التفاوض المشترك. والا فان حسين سيقوم بالتفاوض المباشر مع اسرائيل لوحده.

والمح حريف الى ان واشنطن تشترط تزويد الاردن بالاسلحة بقيام الملك حسين بتقديم هذه «البضاعة الايجابية».

شكر على تعاز

عصام وبديع وصبحي طنوس ووالدتهم واخواتهم وعموم آل طنوس وأقرباؤهم وأنسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر الى جميع من واساهم بفقدان عميدهم طيب الذكر:

بشارة طنوس الأسعد

ان كان ذلك في المشاركة بجنازته أو بالحضور شخصياً لتقديم التعازي في بيتهم، راجين المولى ان لا يريهم مكروهاً بعزيز.

عمال «اتا» يتظاهرون امام الكنيست غدا ضد اغلاق المجمع

● فصل ٧٠ عاملا في شركة الكهرباء ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يتظاهر مئات عمال مجمع «اتا» في خليج حيفا، غدا (الاثنين)، امام الكنيست بمشاركة مئات العمال من منطقة حيفا، احتجاجا على عدم اتخاذ الحكومة لاي اجراء او قرار يمنع اغلاق المجمع يوم الثلاثاء ٢١/٥/٨٥، كما هو مقرر في المحكمة المركزية في حيفا.

ويذكر ان ما اشيع عن وجود مستثمرين جديين لشراء المجمع كان مجرد ضربية كلامية دفعها المسؤولون الحكوميون والهستدروتيون قبل انتخابات الهستدروت. ومن القريب ان موضوع مجمع «اتا» غير وارد على طاولة ابحاث الحكومة في جلستها المقررة اليوم، مما يعزز احتمال اتخاذ قرار باغلاق المجمع.

وذكر ان طاقم اخصائيين من سويسرا يفحص هذه الايام المجمع لتقديم التوصيات لرجل الاعمال جاك ناصر الذي جرى الحديث عنه، مرشحا جديا لاقتناء المجمع، الا ان هذا الطاقم لن يستطيع تقديم توصياته الا في بداية الاسبوع القادم، بينما يحين موعد الاغلاق الذي حددته المحكمة بعد غد الثلاثاء ٢٦/٥/٨٥.

● فصل عمال في شركة الكهرباء ●

واعلنت شركة الكهرباء القطرية أنها ستفصل من العمل ٧٠ من عمالها في مدينة اشكلون العاملين في محطة الطاقة المقامة في المدينة.

وتأتي خطوة شركة الكهرباء هذه ردا على استصدار بلدية اشكلون امرا بوقف العمل في البناء الذي يعملون فيه. وجاءت خطوة البلدية هذه لتعزيز الخلافات بينها وبين شركة الكهرباء حول رسوم وضرائب تدعي أن شركة الكهرباء مدينة لها بها.

الحكم بالسجن على شابين من المناطق المحتلة

□ القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب زهدي عبد الداوود الشيخ ياسين (مواليد العام ١٩٦٣)، بالسجن لمدة ١٢ شهراً، ستة أشهر منها مع وقف التنفيذ، لادانته بتهمة قذف الحجارة على دورية لحرس الحدود. وكان الشاب معتقلا منذ ١٩٨٥/١٢/١٢.

وحكمت المحكمة نفسها على الشاب هاني عزيز يعقوب حلاوة، من قرية عين عريق (قضاء رام الله)، بالسجن لمدة ستة أشهر، نصفها سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ، كان قضاها الشاب في المعتقل. وبهذا جرى إطلاق سراحه فور انتهاء المحاكمة. والتهمة التي وجهت اليه هي كتابة شعارات مثل «الويل للعرب الذين يخونون» و«عاش الشعب الصامد في لبنان» وحيازة مناشير تدعو الى نشاطات محظورة ـ في «عرف» الاحتلال.

ودافع عن الشابين المحامية فيليتسيا لانغر.

اعتقال طفل من القدس العربية ١٨ يوما في معتقل «الفارعة»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، عددا من الاطفال من مخيم قلنديا (شمالي مدينة القدس) تتراوح اعمارهم بين ١٢ ـ ١٥ عاما، ومن بينهم طفل عمره ١٣ عاما (كايد القطب اسمه) من سكان القدس القديمة. وذلك بتهمة رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

وعلم انه جرى توقيف الطفل كايد القطب لمدة ١٨ يوما في معتقل «الفارعة» الرهيب، علما بانه لا يجوز نقله الى معتقل في الضفة الغربية المحتلة وفقا للقانون الاسرائيلي نفسه «ضمه القدس العربية».

ويذكر ان كايد القطب كان، لدى اعتقاله، ضيفا على احد اقاربه بالقرب من مخيم قلنديا وان قوات الاحتلال اقتحمت البيت في منتصف الليل، وقامت بتفتيشه بدقة وبقلب محتوياته رأسا على عقب. هذا اضافة الى اعتقال الطفل الضيف.

في جلسة الحكومة الاسبوعية اليوم

توقع رفع الأسعار بـ ٣٠٪ وتخفيض السوبسيديا الى حد إلغائها وتخفيض الأجور بنسبة ١١٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ من المنتظر ان تبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم (الاحد)، الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي ستنزلها ربما مساء اليوم، على رؤوس الجماهير الشعبية. وكان الطاقم الوزاري لشؤون الاقتصاد اجتمع، يوم الخميس الماضي، للاعداد لجلسة الحكومة اليوم.

ونقل عن مصادر «مقررة» قولها ان الحكومة لن تبحث ولن تقر اجراءات جذرية او حادة وانما اجراءات «مألوفة» تهدف الى لجم الطلب في السوق وابطاء النشاط الاقتصادي، اي الى «ميتون» ـ فترة من الاعتدال الاقتصادي.

ومن سلسلة الاجراءات الاقتصادية التي ستبحثها (وتقرها) الحكومة ما يلي:

● رفع اسعار السلع الاساسية بنسبة قد تصل الى ٣٠٪ وذلك خلال الاسبوع الجاري، خلافا لما كان مقررا بموجب اتفاق الصفقة الشاملة (ب)، المعدل، الذي ينص على رفع الاسعار في نهاية الشهر الجاري.

● رفع قيمة ضريبة الايداع على البضائع المستوردة من ٥٠٪ الى ٧٠٪ ● رفع بدل الايجار في الشقق التابعة لشركتي «عميدار» و«عميغوره» من ٦ دولارات (بالمعدل) الى ثلاثة اضعاف وحتى الى ٥٠ دولارا، وذلك بهدف دفع حوالي ٨٠ الف عائلة تقطن في هذه الشقق الى شرائها.

● تجميد نشاطات الحكومة وتعالداتها وتجميد استيعاب موظفين جدد لمدة ثلاثة اشهر.

● الغاء السوبسيديا (الدعم الحكومي) للسلع والخدمات وارسائها على ٢٥٪ لبعض السلع، وذلك بموجب الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع قيادة الهستدروت في وقت سابق.

● رفع ضريبة القيمة الاضافية (اقتراح وزراء المعراخ).

● تنفيذ قرارات الحكومة من وقت سابق كافة، ومن بينها تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة واقرار ضرائب جديدة (ضريبة املاك) ورسوم جديدة (رسوم التعليم) وقد يبحث بدء تنفيذ هذه القرارات بموجب قانون حالة الطوارئ، لمنع اي تشويش او عراقيل.

كما ستبحث الحكومة امكان التوجه الى الهستدروت باقتراح ينص على تنازل الاجيرين عن علاوة الغلاء التي يستحقونها في مرتبات هذا الشهر مقابل تخفيض نسبة الضريبة على الاجور.

وستحاول الحكومة، ايضا، الحصول على موافقة الهستدروت واصحاب العمل على اتباع اسبوع عمل من ٥ ايام وبذلك تخفيض الاجور بنسبة ١١٪، دفعة واحدة.

ومن الاجراءات التي ستبحث، بهدف اقرارها، زيادة وتيرة التخفيض في قيمة الشيكل قياسا بالدولار وفرض ضريبة خاصة على الوقود.

ولوحظ، في اعقاب الاعلان عن جدول غلاء شهر نيسان، التهافت الشديد من الجمهور على شراء مختلف السلع والحاجيات الحيوية.

ويشار، هنا، الى ان الاجراءات المزمع اتخاذها تؤدي، مجتمعة، الى الانكماش الاقتصادي (ميتون) الذي يعني، اضافة الى ما يعنيه من خفض مستوى معيشة الفرد، احداث بطالة جماعية مخططة.

ويدور، بين وزراء الحكومة، نقاش حول جدوى هذه الاجراءات ومدى فعاليتها. ويشكك قسم منهم في ذلك ويطالبون الحكومة بوضع خطة اقتصادية يكون بامكانها اخراج البلاد من الازمة الاقتصادية. لكن هذا «القسم» من الوزراء يتجاهل، كالعادة، ان سبب الازمات الاقتصادية وغير الاقتصادية في البلاد، اساسا، هو سياسة الحرب والاستيطان والاحتلال.

المستخدمون والممرضات في المستشفيات الحكومية يرفضون الانصياع لأوامر العمل الالزامية

● غور يستنجد بالهستدروت ● بحث نزاع العمل مع المعلمين، اليوم ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ من المنتظر ان يشدد عمال الصيانة والادارة والممرضات في المستشفيات الحكومية، اليوم (الاحد)، اجراءاتهم الكفاحية التي بدأوها الاسبوع الماضي، بعد ان رفضوا الانصياع لاوامر العمل الالزامية التي استصدرتها وزارة الصحة لاجبارهم على العودة الى اعمالهم، في نهاية الاسبوع الماضي.

وعلى ضوء هذه التطورات توجه وزير الصحة، مردخاي غور، الى المسؤولين في الهستدروت، وخاصة في دائرة التنظيم النقابي، للتدخل في المباحثات الجارية مع لجنة العمال المضربين لانهاء اضرابهم والتوصل الى تسوية بشأن نزاع العمل. كما توجه الى المستشار القضائي للحكومة طالبا منه العمل لتنفيذ اوامر العمل الالزامية.

واعلن العمال المضربون من ناحيتهم عن اصرارهم على مطالبهم وعلى الاستمرار في اجراءاتهم الكفاحية الى ان تتحقق مطالبهم. واعلنوا انهم على استعداد لتحمل طائلة عدم انصياعهم لاوامر العمل الالزامية.

وامعانا في الضغط على العمال لقبول اقتراحات وزارة الصحة اعلن المدير العام للوزارة انه ما لم يجر انهاء المباحثات حتى اليوم (الاحد)، موعد عقد جلسة الحكومة، واقرار اجراءات اقتصادية جديدة، فانه لن يكون بامكان الوزارة طرح اقتراحها الحالي اضافة ١٧٥ عاملا جديدا الى المستشفيات الحكومية. هذا في حين يطالب العمال باضافة (٣٠٠) عامل جديد على الاقل.

وينتظر ان تعقد ادارة نقابة المعلمين العامة، اليوم، اجتماعا للبحث في اخر التطورات المستجدة على المفاوضات الدائرة بينها وبين وزارة المعارف بخصوص نزاع العمل الذي اعلنته منذ ثلاثة اسابيع وتعطلت الدراسة في اطاره، اكثر من مرة. ويتوقع ان تحدد النقابة، في اجتماعها اليوم، موقفها من مقترحات وزارة المعارف والاجراءات التي ستتخذها في حالة رفض هذه المقترحات.

وكانت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين توصلت، في مباحثاتها مع وزارة المعارف، الى وضع مسودة اتفاق ينهي نزاع العمل الذي كانت اعلنته على خلفية التقليصات في ميزانية جهاز المعارف، وهي الخلفية ذاتها التي اعلنت نقابة المعلمين العامة على اساسها نزاع العمل.

لجنة اولياء امور الطلاب في الطيبة تطالب وزارة المعارف باتمام بناء المدرسة الثانوية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ بعثت لجنة اولياء الامور المحلية في الطيبة برسائل مستعجلة الى كل من وزير المعارف والثقافة ومدير المعارف العامة والى مدير «المعارف العربية» تطالبهم فيها بالعمل الجاد والسريع لتوفير الميزانيات الكافية لضمان اتمام البناء الجديد للمدرسة الثانوية في القرية، بما في ذلك مرحلتها الثانية والمرافق والقاعات الضرورية كافة وذلك قبل بدء العام الدراسي المقبل.

وحذرت اللجنة، في رسائلها، من مغبة الاكتفاء بالمرحلة الاولى من البناء، ونقل قسم من الصفوف اليها، الامر الذي لا تقبله اللجنة وسيصطدم بمعارضتها الشديدة.

ومن جهة اخرى، قام وفد عن اللجنة بتقديم طلب رسمي الى قسم المعارف في المجلس المحلي يطالبه فيه باعفاء الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت هذا العام من الرسوم الباهظة، خصوصا ابناء العائلات التي تعتاش من مخصصات «التأمين الوطني».

وتقوم اللجنة، هذه الايام، بحملة اعلام لحث الاباء، وخصوصا العائلات العاملة كثيرة الاولاد، على ان يقوموا بتسجيل اطفالهم في سن ثلاث الى اربع سنوات لروضات الاطفال المزمع افتتاحها، تحت اشراف المجلس المحلي، وتؤكد اللجنة ان فتح مثل هذه الروضات يمكن من الحصول على المخصصات اللازمة من الوزارة اسوة بالناحية اليهودية في هذا المجال.

الحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا تفضح افتراءات «المتكديمت» ودورها المخرب على الساحة الطلابية

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ أصدرت الحركة الوطنية التقدمية، في جامعة حيفا، بيانا انتقدت فيه مواقف القائمة «التقدمية» وقيامها بعمليات تزييف الحقائق ومحاولات شق الوحدة الطلابية.

وجاء في البيان:

«لو تتبعنا تعاقب الأحداث يتبين ان نشوء هذه القائمة ارتكز الى شق وحدة جماهيرنا الفلسطينية والتسلق على العمل الوطني من أجل النيل من منجزات شعبنا العظيمة، حيث انها (المتكديمت) تمثل الردة الوطنية العاملة، بجهد، لارضاء القوى الرجعية التي عرفت كإحدى أعداء شعبنا الفلسطيني. كما انها تساهم في الانخراطات والحلول الاستسلامية على الأصعدة كافة سواء على الساحة الطلابية او على الساحة الجماهيرية».

وفضح البيان محاولة القائمة «التقدمية» استخدام شعار «معاً على الدرب» في منشورها الأخير في محاولة لتضليل الطلاب، علماً بأن الحركة الوطنية التقدمية هي أول من استخدمته. كما كشف البيان حقيقة قيام أعضاء الحركة «التقدمية» في المظاهرة القطرية للطلاب العرب التي جرت في جامعة حيفا يوم ٣/١٤ بمحاولة للاعتداء الجسدي على جبهة الطلاب العرب. كما وفضحت علاقة «المتكديمت» المشبوهة بـ «المركز اليهودي العربي» وبعميد الطلبة وتهديداتها لأعضاء «الحركة الوطنية التقدمية» بالضرب اذا استمروا في فضح اليمين الفلسطيني وانحرافه عن مسيرة شعبنا النضالية.

وفي ختام البيان أكدت الحركة الوطنية التقدمية أهمية التحالفات الوطنية في سبيل تحقيق مطالب الطلاب العرب في الجامعات ونيل حقوقهم وإعادة الطلاب المبعدين الى مقاعد الدراسة.

جبهة طرعان الدمقراطية تحيي الاهالي على نصرة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدرت جبهة طرعان الدمقراطية بيانا الى اهالي القرية تهنئهم بالانتصار الباهر الذي حققوه على الاحزاب السلطوية والمتنوعة في الانتخابات للهستدروت حيث منح اهالي طرعان «الجبهة» ٦٧،٣٪ من اصواتهم (اكثر من ضعف النسبة في الانتخابات السابقة).

• وجاء في البيان ان الطريق الذي اختاره شعبنا تجلى في منح قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت ال ١٥ ولمؤتمر مجلس العاملات، «نعمات»، اغلبية الاصوات وبتعزيز دور جماهيرنا في الكفاح ضد الوفاق الكارثي المعراخي ـ الليكودي وضد القيادة المعراخية للهستدروت وضد سياسة الحرب والاحتلال وسلب الارض والحقوق اليومية والقومية.

وتابع البيان: «لقد اثبتم شهامتكم الوطنية الكفاحية هذه بانزالكم الاحزاب الصهيونية كافة، كالمعراخ والليكود وغيرها، الى القلة وكذلك بانزالكم ضربة قاصمة وجهتموها الى الحركة «التقدمية»، حركة تفسيخ وحدة صفوفنا.

واختتم البيان: ان «الجبهة» تقدر، عاليا، وقفة شعبنا البطولية وتعاهده بأن: أبدا على هذا الطريق.

جرح مواطنين عربيين في انفجار بالونات غاز في جنوب تل ابيب

● تل ابيب ـ انفجر، صباح امس (السبت)، عدد من بالونات الغاز في احد احياء جنوب تل ابيب. ولم تعرف اسباب الانفجار حتى كتابة هذه السطور. وجرى ذلك قرب مبنى يستخدم ورشة لطلاء الاثاث. وادى الانفجار الى اشتعال النار في المبنى والى انهياره مما تسبب في اصابة مواطنين عربيين يعملان في المكان.

تعليقاً: على الذكرى الثانية لاتفاقية الاذعان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

زيارته للشرق الاوسط في ايار ١٩٨٥ (الزيارة التي قام بها مؤخرا) تطابقت مع مرور سنتين على توقيع الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية ومع الذكريات المريرة» (بالنسبة للولايات المتحدة واسرائيل ـ المحرر) لاسقاط هذه الاتفاقية وتغيير الحكومة اللبنانية التي وقعتها.

ولفتت «نوفوستي» الانظار الى ان شولتس امتنع، في زيارته الاخيرة، عن التذكير بالتزامن بين زيارته هذه وبين توقيع اتفاقية الاذعان في ١٧ ايار ١٩٨٣، التي تحول الغاؤها الى هزيمة لشولتس، شخصيا، وللسياسة الامريكية في الشرق الاوسط، عامة.

وخلصت «نوفوستي» الى القول: «تنطوي دروس توقيع اتفاقية ١٧ ايار (١٩٨٣) والغائها على اهمية حاسمة من حيث افاق نضال العرب المعادي للامبريالية. فقد عملت واشنطن واسرائيل على استخراج هذه الاتفاقية المشينة ومارستا ضغطا منقطع النظير على الحكومة اللبنانية لانعاش استراتيجية كامب ديفيد».

واستعرضت «نوفوستي» البنود التي وردت في اتفاقية ١٧ ايار فابرزت انها كانت (لو لم يجر اسقاطها) ستكبل لبنان وتنتقص من استقلاله وانتمائه الى محيطه العربي وتزود اسرائيل (وهي الطرف المعتدي) بمكاسب عسكرية.

واختتمت «نوفوستي» تعليقها بالتأكيد على ان الشعب اللبناني، الذي اسقط اتفاقية الاذعان، «يقدم... بشجاعته وصموده، درسا للذين يحاولون تبرير سياسة الاستسلام مستشهدين بقوة العدو الاسرائيلي ورعاته الامريكيين ويتملصون من اتخاذ الموقف السياسي المبدئي وممارسة النضال الحازم ضد العدون الاسرائيلي».

وزير الخارجية السعودي يزور طهران

● الرياض ـ الوكالات ـ وصل وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، أمس، الى العاصمة الايرانية، طهران، في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره الايراني علي أكبر ولاياتي. وأعلن، رسمياً، أن مباحثات الفيصل مع المسؤولين الايرانيين ستتناول الشؤون الاقليمية والثنائية بين البلدين. وهي أول زيارة يقوم بها مسؤول سعودي منذ العام ١٩٨٠، بداية الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان وزير الطاقة الايراني، حسن غافوري فرد، قام، قبل أيام، بزيارة العربية السعودية وكان في استقباله، في مطار الرياض، وزير الخارجية السعودي.

وأشار المراقبون الى أن مباحثات الفيصل في طهران، ومباحثات فرد في الرياض في وقت سابق، تتركز على النزاع الايراني ـ العراقي. ويعلق العديد منهم آمالاً عراض على هذه المباحثات فيما يتعلق بإمكان وقف النزاع الدموي المدمّر بين العراق وايران.

وتتزامن هذه الاتصالات مع وجود هدوء نسبي على الجبهات العراقية ـ الايرانية ومع اعلان رئيس النظام الحاكم في العراق، صدام حسين، أن القوات العراقية مستعدة الى وقف جميع العمليات القتالية على الجبهات مع إيران اذا التزم حكام طهران بوقف العمليات العسكرية والاستعدادات طوال شهر رمضان.

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من احتفالات موسكو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد، امس الاول الجمعة، قادما من موسكو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان شارك في الاحتفالات الرسمية بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية. وتألف الوفد من الرفيقين روث لوبيتش، عضو المكتب السياسي وعلي عاشور، عضو اللجنة المركزية والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد».

وقد استقبل الوفد لدى وصوله الى مطار موسكو، في ٦ الجاري، استقبالا رسميا. وكان في استقباله الرفيق لاغانوف الكسييفتش، العضو المرشح في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونائب رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية ومدير جامعة موسكو.

وشارك عضوا الوفد في الاحتفال الرسمي، الذي اقيم في «قصر المؤتمرات» في الكرملين. واستمعا الى الخطاب الهام الذي القاه القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. كما شهدا العرض العسكري الضخم الذي جرى في «الساحة الحمراء» سوية مع قادة الحزب والدولة السوفييتية وابطال الحرب الوطنية العظمى ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون في موسكو ووفود الاحزاب والحكومات في الدول الاشتراكية ووفود من مختلف اقطار العالم.

كما شاركا مع العديد من الوفود في وضع اكاليل الزهور على ضريح لينين.

ويبدو في الصورة اعلاه الرفيق فاديم زغلادين، النائب الأول لرئيس الدائرة الدولية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعضو اللجنة المركزية والنائب في مجلس السوفييت الاعلى وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس السوفييت الاعلى والنائب الاول لرئيس الكتلة البرلمانية في الاتحاد السوفييتي (الى يمين الصورة) يقدم الى الرفيق علي عاشور وسام البطولة، الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بهذه المناسبة. وقدم هذا الوسام ايضا، في احتفال خاص، الى الرفيقة روث لوبيتش والى العديد من قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية وحركات التحرر الوطني.

المحكمة العليا ترفض دعوى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بخصوص تحويل رواتب المعلمين

● كفر ياسيف ـ رفضت المحكمة العليا، يوم الاربعاء الماضي (٥/١٥)، الدعوى التي تقدمت بها منظمة المعلمين فوق الابتدائيين والمعلم ميخائيل بولس من كفر ياسيف ومعلم اخر من كريات شمونة وطالبوا فيها بتغيير طريقة تحويل رواتب المعلمين من وزارة المعارف بحيث تحولها الى المعلمين مباشرة وليس الى السلطات المحلية (صاحبة المدارس) عن طريق بنك السلطات المحلية كما هو متبع اليوم.

وقال المشتكون ان دعواهم هذه، ضد وزارة المعارف ووزارة المالية ومركز السلطات المحلية وبلدية كريات شمونة ومجلس كفر ياسيف المحلي، جاءت لتفادي الحجوزات التي تفرضها سلطات ضريبة الدخل والتأمين القومي وسواها على مدخولات السلطات المحلية في البنك المذكور الامر الذي يحول دون دفع رواتب المعلمين في مواعيدها الشهرية المحددة.

ولكن المحكمة، بتركيبة ثلاثة قضاة، قررت رفض دعوى منظمة المعلمين والمعلمين المذكورين وغرمت اصحابها بدفع (٢٥٠) الف شيكل لكل واحد من الاطراف المشتكى عليهم.

وفي النقاش حول الموضوع، قال احد القضاة ان تأخير دفع الرواتب لا يبرر رفع مثل هذه الدعوى، فالقانون يمنح العاملين، في مثل هذه الحالات، الحق في التوجه الى محكمة العمل لتحصيل حقهم مع فوائد على التأخير.

وكان مجلس كفر ياسيف المحلي ثبت، في رده على الدعوى، الوقائع التي وردت في دعوى منظمة المعلمين بخصوص الحجوزات على مدخولاته قبل ان تصل اليه مما سبب تأخيرات متكررة في دفع الرواتب لمستخدميه، بمن فيهم معلمي المدرسة الثانوية، واعلن المجلس استعداده لضمان دفع الرواتب في مطلع كل شهر اذا ارسلت اليه وزارة المعارف الدفعات الشهرية المستحقة له، مباشرة.

اصحاب اجهزة التلفون غير النظامية سيدفعون (١٥) الف شيكل مقابل كل تصليح

● تل ابيب ـ اعلنت شركة الهواتف، «بيزك»، انها ستلزم، منذ الان فصاعدا، كل اصحاب اجهزة التلفون غير النظامية (التي لم يحصلوا عليها من الشركة ذاتها) بدفع مبلغ (١٥) الف شيكل مقابل تصليح جهاز الهاتف بواسطة احد فنيي الشركة.

وقررت الشركة اتخاذ هذا الاجراء نظرا لتزايد استدعاء فنييها لتصليح اجهزة تلفون شخصية اي ان اصحابها اشتروها في السوق او استوردوها من الخارج ولم يحصلوا عليها من شركة «بيزك» نفسها، مما يكلف الشركة مصاريف باهظة لم تلتزم بها، اصلا.

مهرجان النصر على النازية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ورئاسة حركة الصداقة وممثلو فروع الحركة.

وتولى عرافة المهرجان سكرتير حركة الصداقة، الرفيق بورام جوجانسكي، الذي حيّى الجماهير المحتشدة وشعوب الاتحاد السوفييتي. وأكد الاهمية التاريخية لهذه الذكرى. ثم قدم عرضاً تاريخياً موجزاً حول إقامة النصب التذكاري وغرس اشجار الغابة على اسم «الجيش السوفييتي».

ووسط حماس الجمهور وتصفيقه القى النائب مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة شاملة استهلها بالقول ان المشاركة الجماهيرية الجبارة في المهرجان تثبت انه في اسرائيل ايضا يوجد أناس يحبون السلام ويعارضون الافكار النازية.

وأضاف فلنر ان من يرفع اليوم علم معاداة الشيوعية ومعاداة الاتحاد السوفييتي فانه يرفع علم هتلر والنازية. ومن يحاول التقليل من دور الاتحاد السوفييتي لا نجد الكلام الكافي للتنديد به. فالاتحاد السوفييتي ضحّى بعشرين مليوناً من أبنائه وبناته البررة في سبيل القضاء على الوحش النازي.

وتطرق فلنر الى التحالف الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وواشنطن فأكد انه تحالف دنس ضد هؤلاء الذين انقذونا من براثن الموت. واضاف ان هذا التحالف لم يكف حكام اسرائيل فعندما قرر ريغن التحضير لـ «حرب النجوم»، وهو المشروع الجهنمي الذي ترفضه حتى بعض الدول الاعضاء في حلف الاطلسي، سارع حكام اسرائيل الى ابداء استعدادهم للانخراط فيه.

وندد فلنر بالموقف الاسرائيلي المتواطئ، من زيارة ريغن، مؤخراً، الى مقبرة السفاحين النازيين.

ودعا، في ختام كلمته، الى الغاء تبعية اسرائيل للولايات المتحدة والى الغاء اتفاق التعاون الاستراتيجي معها.

ثم تكلم الدكتور باسم توما، عضو السكرتاريا القطرية لحركة الصداقة، فقال ان تجربة شعبنا القومية هي التي علمتنا معنى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. وان مأساة شعبنا هي اكبر مدرسة تقربنا من السوفييت، فكراً وامكانية ومبادئ». واضاف ان صداقتنا مع شعوب الاتحاد السوفييتي ومع دولة وحزب العمال والفلاحين هي التي تقربني من الرفيق فلنر الابن البار لشعبه. ونحن معا، عربا ويهود، اصدقاء الاتحاد السوفييتي سنصنع المستقبل.

ثم قدم ستوفان غراي تحية الرابطة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية، فحيّى الوفد السوفييتي وقدم نبذة عن الرابطة. وندد بزيارة ريغن الى مقبرة السفاحين النازيين.

وقدم يتسحاق زنغر تحية لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فأعرب عن تحياته وتقديره للجيش السوفييتي، الذي وقف ويقف في رأس المعسكر المعادي للنازية والفاشية.

وحيّى المهرجان رئيس الوفد السوفييتي، وولف سيديخ، فشكر حركة الصداقة التي دعته ورفاقه للمشاركة في هذه الاحتفالات الرائعة.

وقال ان شعوب الاتحاد السوفييتي تحتفل بهذه المناسبة بمشاعر خاصة. ولا تنسى اية عائلة سوفييتية الالام جراء سقوط ضحايا عزيزة من أجل انقاذ البشرية والحضارة العالمية من خطر البرابرة الفاشيين.

وأضاف ان الحرب ضد المانيا النازية كانت تعني بالنسبة لنا هل يكون الاتحاد السوفييتي او لا يكون، هل تكون دولة العمال والفلاحين الاول في التاريخ او لا تكون ؟.

وابرز الاهمية التاريخية الخاصة لمعركة ستالينغراد التي سدت الطريق امام الفاشست ومهدت لسحقهم. وكان ذلك بفضل بسالة الجنود السوفييت، التي يذكرها باجلال ملايين الناس في العالم.

وأكد ان حكام واشنطن يرفضون الاستفادة من دروس التاريخ ويصرون، باندفاعهم وراء برامج التسلح النووي، على زج البشرية في أتون كارثة نووية من شأنها ان تحرق الاخضر واليابس.

وأعرب عن تمنياته الطيبة لحركة الصداقة. وقال: لن أنسى هذا اليوم.

هذا واستمرت الاحتفالات في الغابة حتى ساعات المساء حيث توزع المحتفلون على اكشاك الكتب والمعروضات الفنية واقاموا حلقات الدبكة والنزهة بين احضان الطبيعة.

تعتيم إعلامي رسمي وسلطوي على اعتداء عنصري

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكانت مجموعة من اعضاء كشافة المدارس الابتدائية من مدارس الناصرة والرينة والمشهد وكفر كنا والعزير ورمانة وطرعان، وعددهم يزيد عن خمسمئة طالب ومعهم عشرات المربين والمرشدين، قد اقاموا مخيما كشفيا لمدة ثلاثة ايام (٩ ـ ٨٥/٥/١١) في عين جالوت (التي تسميه السلطات الاسرائيلية «معيان حارود») وفي اليوم الاخير للمخيم داهمهم حوالي (١٥) عنصريا من سكان المنطقة اليهود، على الدراجات النارية، واخذوا يعتدون على الطلاب العرب دون تمييز. لكن المعتدى عليهم تصدوا لمجموعة العنصريين الى حين وصلت قوات الشرطة بعد ان العديد من الطلبة العرب اصيبوا بجراح. وعرفنا من بينهم الطالب هشام الحاج ناصر (من العزير) والمرشد رأفت خطيب (من كفر كنا) وغيرهما.

والذي يثير الدهشة انه لم ينشر عن هذا الحادث في اية صحيفة صهيونية اسرائيلية مع ان الشرطة علمت بالحادث في اليوم نفسه وفتحت ملفا للتحقيق. وعلمنا بالخبر، يوم الخميس الماضي، فتوجهنا الى مدير مدرسة «الكروم» في الناصرة، التي شاركت في الرحلة، فانكر وجود اي اعتداء. وقد وصلتنا عدة شكاوى اخرى من ذوي الطلاب، فتوجهنا، يوم امس (السبت)، الى مديري عدد اخر من المدارس في المنطقة، فانكر معظمهم النبأ وقال بعضهم: «لا ادري» او «طلاب مدرستنا عادوا سالمين». فاتصلنا بمكتب وزارة المعارف في الناصرة، حيث يعمل الاستاذ سليم حاتم، المفتش العام لكشافة المدارس، فاعتذر قائلا: «حسب قانون الوزارة لا يحق لي الكلام الا بعد الحصول على اذن من الناطق بلسان الوزارة». «ومتى سيمكن الحصول على اذن ؟» ـ سألناه فاجاب: «بعد اسبوع».

بيد ان مراسلنا استمع الى المزيد من الشكاوى التي تؤكد حدوث الاعتداء المذكور. وعلمنا ان شكوى رسمية قدمت للشرطة فيما يتعلق بهذا الاعتداء. وابلغنا عدد من مديري ومعلمي المدارس واولياء امور الطلاب انهم ينوون متابعة القضية وتصعيدها: فهذا ليس اول اعتداء عنصري ضد العرب في عين جالوت وقد سبقه عدة اعتداءات عنصرية خطيرة. وليس من المعقول ابقاء الامر طي الكتمان (باوامر عليا بالطبع) والاكتفاء بتحقيق الشرطة، خاصة وان مصير هذه التحقيقات ليس خافيا على احد.

على ضوء الضربات الاقتصادية المرتقبة :

هل تلجأ الحكومة الى فرض حالة «الطوارىء الاقتصادية» أم تحدد موعداً لانتخابات جديدة ؟

■ بقلم: احمد سعد ■

* ما هو الهدف من وراء التركيز على ضريبة السفر للخارج ورفعها الى ٣٠٠ ـ ٥٠٠ دولار ؟ * التقيد والالتزام بتنفيذ املاءات واشنطن والشروع بتنفيذ المرحلة الثالثة من البرنامج الكارثي * تصريحات وزير المالية حول عدم النية في تخفيض كبير في قيمة الشيكل وضرب المدخرات لا تستند الى الواقع، ولا رصيد لها * مخطط اجرامي بحق الجماهير الشعبية ومستوى معيشتها تشرع الحكومة بتنفيذه بعد انتهاء «شهر المرحبا الانتخابي» *

● حتى قبل أن تعلن «لجنة الانتخابات المركزية» النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت بدأت «صفارات الانذار» السلطوية تطلق أصوات الكارثة التي حذرنا منها مراراً.

وبدأت وزارة المالية حتى قبل أن تعلن «دائرة الاحصاء المركزية» عن معدل ارتفاع جدول الغلاء في شهر نيسان ـ تشير بالبنان الى «حتمية» اتخاذ اجراءات موجعة لمنع كارثة انهيار اقتصادي وشيك. وما أن أعلن عن حصيلة معدل ارتفاع جدول الغلاء في شهر نيسان (بنسبة ١٩،٤٪) حتى بدأت طواقم الحكومة ووزارة المالية والاقتصاد تقرع طبول التضليل والغش والخداع. وحاولت صحف البلاط السلطوي التأكيد بأن ارتفاع الجدول وبهذه النسبة الكبيرة قد اصاب رئيس الوزراء ووزراء المالية والاقتصاد والطواقم الاقتصادية المسؤولة بالذهول والدهشة. (الصحف ـ ٥/١٦). وسارعت مختلف الهيئات الرسمية السياسية والاقتصادية ـ الطاقم الوزاري الاقتصادي وطاقم وزراء الليكود ولجنة المالية في الكنيست وغيرها ـ الى عقد اجتماعات طوارىء مرفقة بزفة اعلامية !

فما هي الضربات الحقيقية التي سنواجهها في الايام والاسابيع القريبة ؟ وماذا يختفي وراء قناع التضليل السلطوي المفضوح ؟

□□ الحزام القاتل والأسبرين المخدّر :

قبل معركة الانتخابات للهستدروت بأيام أكدنا في عدة مقالات وتعليقات نشرت في «الاتحاد» أن حكومة الوحدة «القومية» الصهيونية قررت تأجيل البدء بتنفيذ المرحلة الثالثة من البرنامج الاقتصادي المتفق عليه مع الادارة الامريكية وممثلها جورج شولتس الى ما بعد هذه الانتخابات. وكنا متأكدين من ذلك انطلاقاً من الحقائق التالية :

● (أ) : ان «الصفقة الشاملة» («أ» و «ب») لم يكن الهدف من توقيعها بين ممثلي الحكومة والهستدروت وارباب العمل إنقاذ الاوضاع الاقتصادية المتدهورة، وانما تحقيق حدة بعض مظاهر الأزمة الاقتصادية ـ التضخم المالي ـ بواسطة تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين وتخفيض مستوى معيشتهم ـ تخفيض الاستهلاك الفردي والعام (تخفيض المعونة الحكومية) ـ. ونجحت هذه الصفقات في تخفيض أجور مستوى معيشة العاملين، ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً في وقت تصاعد وتيرة التضخم المالي. وارتفاع جدول الغلاء في آذار ونيسان يؤكد ذلك.

● (ب) : تدهور وضع ميزاني التجارة والمدفوعات خلال الثلث الأول من العام الجاري. فخلال الأشهر الاربعة الاولى من العام ١٩٨٥ ازداد العجز في الميزان التجاري وبالمقارنة مع الربع الاخير من العام ١٩٨٤ بنسبة ٨،٥٪. هذا في حين خططت الحكومة لزيادة التصدير بنسبة ١٠٪ شهرياً في العام ١٩٨٥. وانخفاض نسبة التصدير وحجمه يعتبر المرآة الحقيقية التي تجسد واقع الأزمة والركود الاقتصادي.

● (جـ) : تفاقم حالة المخزون الاحتياطي للدولة من العملة الصعبة، حيث تتسارع وتيرة الانخفاض المستمر في حجم هذا المخزون شهرياً. فوفقاً للمعطيات الرسمية (انظر «معاريب» ٥/١٥) انخفض حجم المخزون الاحتياطي في نهاية نيسان ١٩٨٥ الى (٢،٠٨) مليار دولار، أي تحت «الخط الاحمر». والسبب الأساس لهذا التدهور هو السياسة الحكومية. فبسبب الانفاق الحكومي الهائل على العسكرة وتغطية مصاريف تواجدها العدواني في لبنان، وغيرها من المصروفات، تفاقم العجز في الموازنة الحكومية. ولتغطية هذا العجز لجأت الحكومة، بالاضافة الى الضرائب، الى «مطبعة» البنك المركزي ـ بنك اسرائيل ـ، لطبع مليارات الشواقل التضخمية التي قذفتها الى سوق التداول. فخلال الأسبوعين الاولين من شهر نيسان قذفت الى سوق التداول اكثر من (٢٠٠) مليار شيكل !! وللوقوف في وجه تصاعد وتيرة التضخم بشكل صاروخي لجأت وزارة المالية الى المخزون الاحتياطي بهدف الموازنة. ومثل هذا الوضع لا يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية، خاصة في ظروف انخفاض التصدير والركود الاقتصادي. لأنه خلال عدة اشهر لا يبقى ولا دولار واحد في المخزون الاحتياطي وتغرق اسرائيل في مستنقع الانهيار الاقتصادي. ولا تستطيع «المساعدة» الامريكية التي قررها الكونغرس إنتشالها من الأوحال.

أمام مثل هذا الوضع وعلى ارضيته كان يجب بناء السياسة الاقتصادية، أو البرنامج المرحلي لهذه السياسة الاقتصادية.

ومن خلال التجربة، هنالك خياران أساسيان : خيار المعالجة الجذرية الذي يتطلب تقليص الانفاق العسكري والكف عن سياسة العربدة العدوانية. فبدون ذلك لا يمكن أبداً توفير المصادر المطلوبة لانعاش وتيرة النمو الاقتصادي ومحاربة التضخم والعجز في ميزاني التجارة والمدفوعات والفقر والبطالة المتفشية.

وأما الخيار الثاني وهو الذي تحتضنه سلطة الكوارث اليوم، فهو مواصلة طريق المغامرة الكارثية ونشر مخدرات «تسكيت» الأوجاع المؤقتة على أساس شد الاحزمة على بطون الكادحين وذوي المدخول المحدود لنهب الشواقل الأخيرة من جيوبهم لموازنة جزء من مصروفات سياسة العدوان ومواصلة الاحتلال وخدمة المخططات الاستراتيجية للامبريالية.

ويبقى السؤال الأساس : ما هي الضربات التي تعد الحكومة لتوجيهها اليوم ؟

إن ما تنشره وسائل الاعلام من أخبار تسربها الدوائر الحكومية والاقتصادية المسؤولة تشير الى أن الحكومة وأذرعها تلجأ ثانية الى التضليل والغش والخداع لتمرير المرحلة الثالثة من إجراءاتها المأساوية. فلطمس مضمون وابعاد الاجراءات التي ستتخذ تركز السلطة ووسائل اعلامها على إجراء هامشي نسبياً تخطط لاتخاذه، فهي تركز على احتمال رفع ضريبة السفر الى الخارج بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠ دولار !! وهذا التركيز على هذه القضية ليس صدفة. فمن يسافر للخارج بالأساس ليس من العمال واصحاب الدخل المحدود الذين يكافحون من أجل ضمان مكان العمل ورغيف الخبز. وتحاول الحكومة بذلك أن تخلق الانطباع لدى الجماهير المسحوقة انها بهذه الاجراءات ـ رفع ضريبة السفر ـ ستحاول «ضرب عصفورين بحجر واحد» ـ فمن جهة، للحد من سفر رجالات الحكومة الى الخارج وتوفير الدولارات التي تزيد من حجم العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات والمخزون الاحتياطي. ومن جهة أخرى، خلق الانطباع بأن الحكومة «تفتش» عن مصدر دخل إضافي لموازنة مصروفاتها وزيادة مداخيلها.

إن هذا المنطق الاعوج لا يستطيع الصمود أمام الواقع الحقيقي الذي تبنيه الحكومة على شواطىء رمالها. فالحكومة تقصد من وراء ابراز قضية رفع اسعار السفر للخارج التمويه لطمس الحقيقة عن الجماهير الشعبية وتمرير اجراءاتها الاجرامية بحق هذه الجماهير. تحاول الحكومة الاختفاء وراء «توزيع العبء» و «المسؤولية» لمواجهة الانهيار الاقتصادي لتوجيه الضربات الجزارية الى مستوى معيشة وحياة الجماهير الكادحة.

فمن الاجراءات المنتظرة التي لا تخفيها السلطة ووسائل إعلامها يمكن تأكيد ما يلي :

● أولاً : محاولة نهب علاوة الغلاء المستحقة للعاملين والمستخدمين. فبموجب الاتفاقيات المبرمة ونتيجة لارتفاع جدول الغلاء في شهر نيسان بنسبة ١٩،٤٪ فان العاملين يستحقون تعويضاً عن الغلاء بنسبة ١٥،٥٪ تدفع لهم في أجورهم عن شهر أيار (في مطلع حزيران). وكذلك سيتلقى مستحقو المخصصات ـ الشيخوخة والاطفال الخ ... ـ تعويضاً بنسبة ١٤،٨٪ الى ١٧،٦٪. وتحاول الحكومة نهب علاوة الغلاء متخفية بقناع الاوضاع الاقتصادية المتدهورة ومحاربة التضخم و «توزيع» العبء» بين الحكومة وارباب العمل والهستدروت (العمال).

● ثانياً : رفع المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ عن المواد والسلع الضرورية والخدمات العامة. وينتظر أن تقر الحكومة عدم الاكتفاء بزيادة اسعار السلع والخدمات المسبدة بنسبة ٢٥٪ شهرياً. والاتجاه هو تنفيذ مشيئة واشنطن واملاءاتها بالغاء هذه السوبسيديا كلياً.

ولهذا، يبدأ النقاش اليوم في الاوساط الحكومية السياسية والاقتصادية حول حجم الرسوم التي يجب فرضها في مجالي التعليم والصحة والتي سيتحمل نفقاتها جمهور العاملين والمستخدمين أعباء رفع الاسعار لهذه الخدمات ـ.

● ثالثاً : فرض ضرائب جديدة : من المنتظر أن تفرض الحكومة ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة لزيادة مداخيلها من الجماهير الشعبية. ولم يخف ممثلو ارباب الرأسمال الكبير مطالبتهم بتخفيض ضريبة الدخل عن اصحاب الشركات الاحتكارية والرأسمال العامل في الصناعة بحجة تشجيع الاستثمار والتصدير. ففي البرنامج الذي يعده وزراء الليكود ـ الصحف ٥/١٦ ـ يركزون على تخفيض الضريبة عن اصحاب رؤوس الأموال المستثمرة في الفروع الانتاجية كبند أساس.

● رابعاً : العمل على خلق بطالة واسعة كوسيلة للحد من الاستهلاك الفردي و «محاربة التضخم». فمن المقترحات التي «يطبخها» وزير المالية يتسحاق موداعي («يديعوت احرونوت» ٥/١٦) «تجميد جميع الاتفاقات والارتباطات الحكومية» وهذه تشمل الاتفاقات مع القطاع الانتاجي لتزويد الحكومة. وكذلك تجميد مطلق بالنسبة لقبول عمال ومستخدمين في الجهاز الحكومي والشعبي لمدة ثلاثة اشهر».

● خامساً : اتخاذ اجراءات ادارية لتحديد الاستيراد وبالمقام الاول ايقاف استيراد السلع الاستهلاكية والبضائع طويلة أمد الاستعمال ـ تلفزيونات، برادات الخ ..... ـ. والمقصود هنا ليس وضع الشدّة من قبل الحكومة ووزارة المالية لزيادة التصدير بواسطة دعم فروع الاستثمار الانتاجية. وليس وضع الشدّة للحد من الاستيراد «الأمني» الذي يلتهم «حصة الأسد» في مجمل الاستيراد وفي تفاقم عجز الميزان التجاري. وإنما الهدف هو الحد من الاستيراد الاستهلاكي كوسيلة ايضاً للحد من الاستهلاك الفردي المحلي ـ رفع اسعار السلع الاستهلاكية المحلية ـ.

إن جميع هذه الاجراءات المنتظرة لا تعكس حجر الزاوية في مجمل اطار الصورة الكارثية المنتظرة. فمن الاجراءات التي ستنتهجها الحكومة وتحاول اليوم وضعها تحت بساط التضليل يمكن التركيز على ما يلي :

(١) : السعر التبادلي للعملة : إن خطة وزارة المالية حتى الآن وفي اطار «الصفقة الشاملة» تتمحور حول تخفيض زاحف في قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار شهرياً. وفي ظروف الأزمة الاقتصادية وعدم اختيار الطريق الجذرية لمعالجة الأزمة تلجأ الحكومة ووزارة ماليتها الى النهج الاداري التاكتيكي «الاصلاحي» المؤقت لمنع تخفيض عنيف في السعر التبادلي للشيكل الاسرائيلي. وهذا يخلق العديد من التناقضات المتفجرة ويؤدي الى نتائج اقتصادية واجتماعية مأساوية. فعلى سبيل المثال ارتفع جدول الغلاء في شهر نيسان بنسبة ١٩،٤٪. هذا في حين ارتفع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل بنسبة ١٠،٩٪. وهذا ادى الى فارق بنسبة (٨،٥٪)، وهذا الفارق يعتبر محفزا لاجراء تخفيض عنيف في قيمة الشيكل. ولكن، الحكومة ووزارة ماليتها، تمشيا مع سياستها الاقتصادية بانتهاج أسلوب التخفيض الزاحف كطعم للتخفيض العنيف في مستوى الاجور الحقيقية، تؤجل الضربة لمنع انفجار هذه التناقضات. وقد ادى ذلك الى ازدهار «السوق السوداء». فبسبب هذه السياسة ازداد الفارق بين سعر الدولار الرسمي والدولار «الاسود». فسعر الدولار في «السوق السوداء» يزيد اليوم على السعر الرسمي بنسبة ٣٥٪. وادى هذا الوضع الى انتعاش سوق سماسرة السوق السوداء وتوجه جمهور كبير الى هذه السوق لحفظ قيمة نقوده والتخلص سريعا من الشواقل الاسرائيلية. كما ادى هذا الوضع الى «هروب» المستهلكين من الجماهير الواسعة الى «التخلص» من الشواقل باستثمارها في شراء السلع والمواد الاستهلاكية (الصحف ٥/١٦). فبالرغم من تأكيدات وزير المالية موداعي انه لن يجري تخفيضات عنيفة في قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار فان هذه التصريحات لا رصيد لها في الواقع، ولا تقنع الجمهور الذي بدأ بالفطرة، بتحسس الاخطار الداهمة. ولا نستبعد ان تكون الخطوة القادمة تخفيض كبير في قيمة الشيكل. ولتمرير هذه الخطوة بدأت ترتسم في افق الحكومة ودوائر وزارة المالية العديد من المؤشرات. ومن اهم هذه المؤشرات الدعوة الى تثبيت العملة ـ تثبيت السعر التبادلي للعملة. فوزير المالية الاسبق يورام اريدور يدعو الى انتهاج نظام «الدولرة». ووزراء الليكود («يديعوت احرونوت» ٥/١٦) يدعون الى انتهاج نظام «الساليزانسيا» لتثبيت العملة. وهذا يعني ربط السعر التبادلي للشيكل بسلة العملة الاجنبية، على الا يزيد نصيب الربط بالدولار على ٣٥٪، والغاء جميع انظمة وشبكة الربط بجدول الغلاء، وبالعملة الصعبة المعمول به. والمقصود من هذا «النظام» المقترح الغاء ربط الاجور وعلاوة الغلاء بالجدول وبالعملة الصعبة، وكذلك ربط المدخرات بالنظام الجديد.

(٢): ضرب مدخرات الجمهور الواسع. وقد اكدنا مضمون هذا الاجراء وابعاده في مقال سابق في جريدة «الاتحاد». فالحكومة ووزارة ماليتها تخططان لالغاء العديد من الانظمة المتعلقة بربط المدخرات والتوفيرات، وخاصة قصيرة الامد، بالعملة الصعبة وبجدول الغلاء، بهدف ضرب هذه المدخرات ونهب اغلبها بواسطة التحرر من التزاماتها لدفع المستحقات بموجب انظمة الربط المعمول بها.

□□ مخرج المجرمين ـ حالة طوارىء او انتخابات جديدة:

ان تهديد رئيس الوزراء شمعون بيرس بالذهاب الى رئيس الدولة التقديم الاستقالة) اذا لم تنفذ مقترحاته بخصوص ضريبة السفر للخارج وغيرها (صحف ٥/١٥) جاءت لذر الرماد في العيون. فقد اتفق بيرس ووزير الخارجية شولتس في اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل على الاجراءات الاجرامية الجديدة في المجالين السياسي والاقتصادي. ولا نستبعد ان يكون في جوهر ومركز التطورات المقبلة خلال الايام القادمة احد الاحتمالين التاليين:

ـ الاول: أن تعلن حكومة الوحدة «القومية» الصهيونية وبموافقة الحزبين الكبيرين (المعراخ والليكود) عن حالة «طوارىء» اقتصادية» لتمرير الضربات الموجهة ضد العاملين والمستخدمين ـ الغاء السوبسيديا الحكومية وبطالة واسعة وتخفيض العملة وضرب المدخرات...

ـ والثاني: أن تستغل قيادة حزب «المعراخ» الموجودة في قمة السلطة نتائج انتخابات الهستدروت والاوضاع الاقتصادية المتدهورة حجة اساسية تضاف الى حجج محتملة مثل الاعلان عن نيتها لبدء تفاوض مع وفد «اردني ـ فلسطيني» وفقا للخطة التآمرية الامريكية لحل الحكومة والاعلان عن موعد لاجراء انتخابات جديدة وتحت لافتة «اعطاء الشعب حق التقرير في قضايا مصيرية» كما هي عادة ارباب الاحزاب الصهيونية في اللجوء الى مثل هذه الشعارات التضليلية.

ولكن جميع هذه الاجراءات والاحابيل لا تعدو كونها الاسبرين المخدر للاعصاب. فلا حل للازمة الاقتصادية دون اتخاذ الاجراءات الجذرية التي في مركزها تغيير السياسة العدوانية المنتهجة بتكاليفها الجهنمية. وجميع الاجراءات المرتقبة تؤكد امرا واحدا ان السلطة الحاكمة في بلادنا تنفذ عمليا ما اتفق عليه مع واشنطن لخلق الظروف المواتية لربط اسرائيل مباشرة وبحبال اوثق بعجلة التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها، وعلى حساب تسعير حدة الفقر والبطالة والتقاطب الاجتماعي في اسرائيل.

الحرب النفسية ـ ضرب من العنف

■ الامبريالية، خاصة الامريكية ووكالة مخابراتها، تشن حرباً نفسية مركبة على الدول الاشتراكية والنامية وحركات التحرر، معتمدة على الاكاذيب والافتراءات ■

● بقلم: ادوارد باتالوف ●

(مقاطع من مقال كانت نشرته مجلة «القرن العشرون والسلام»، العدد ٦، ١٩٨٤)

□ الحرب هي العنف، والحرب النفسية هي، أيضاً، عنف ـ عنف على روح الانسان ونفسيته. وفي أكثر وجوهها تطرفا هي محاولة لقتل انسانيته وتدمير شخصيته وحرمانه من القدرة على التصرف بتعقل وبشكل ناقد. نيكولاي روريش، الفنان السوفييتي الذائع الصيت والمحب للانسانية، كتب في مفكرته في ١٩٤٧/١٠/٢٠: «كل انسان بامكانه أن يرى أن حرب الاعصاب، الحرب النفسية، يمكن أن تفسد الانسان اكثر من الحرب الحقيقية».

ومما يكثر استعماله في الحرب النفسية الدعاية السياسية المدمرة، وهي مؤسسة على معلومات خاطئة والكذب والافتراءات والتزوير.

بول لاينبرغر يعطي، في اطار تعميم تجارب الحرب العالمية الثانية، الكثير من الامثلة على أعمال كهذه استعملها اخصائيون نفسانيون لشؤون الحرب، الالمانيون والامريكيون واليابانيون: مثل بث الاكاذيب والاعلانات المحرضة عبر الراديو والتلفزيون وتشويه سمعة الضباط بين جنودهم وكذلك اشاعة الشائعات وتهنئة عملاء وهميين على عمل جيد من خلاله رموز سهلة الحل وهكذا. وكتب لاينبرغر انه في الحرب ضد فرنسا قام الالمان بارسال رسائل كاذبة الى جنود فرنسيين وكأنها من مدنهم في الوطن ادعوا فيها، مثلاً: ان امرأة هذا الجندي هو ذاك تخونه أو أنها مريضة بمرض تناسلي او انهم كانوا يعلمون الجنود بارقام واسماء الوحدات التي ترابط اراءهم في خط الدفاع «ماغينو». كما كانوا يرسلون الملابس السوداء، للحداد، الى النساء الباريسيات بدون مقابل.

الا ان احد مظاهر الحرب النفسية المحددة بنشر المعلومات او المعلومات الكاذبة تهدف، أولاً وقبل كل شيء، الى ايجاد ضغط نفسي على السامع وبواسطة مخاطبة العواطف والغرائز وتهدف الى بذر الرعب وخلق العداء والكراهية لاناس معينين أو مؤسسات او قيم وكذلك الى نزع سلاح العدو نفسياً وتركه في حالة صدمة.

فريد لاندبس امريكي ولد في تشيلي ودرس شؤون الحرب النفسية لدى وكالة المخابرات المركزية الامريكية ضد عدد من دول امريكا اللاتينية. كتب، في أحد مقالاته، حول أساليب وكالة المخابرات المركزية في زرع أخبار كاذبة في الصحف المحلية. فمن خلال هجوم غير مباشر على عدد من اعضاء الحكومة تقوم (المخابرات الامريكية) باستعمال صور أحد الشخصيات الرسمية المنتخبة هدفاً مرتبطاً بعناوين لا علاقة لها بالمرة مع صاحب الصورة. مثل هذه الدعاية والربط بين الكلمات يهدفان الى التأثير على اللاوعي لدى الناس.

وكانت الصحيفة النيكاراغوية «بريتسا» نشرت، في ١٩٨٤/١٢/٢٥، صورة دانييل أورتيغا، قائد جبهة التحرير القومية الساندينية، الى جانب صورة جثة ممثل بها، وأصبحت شارة شرطي سانديني الرابط بين الصورتين.

وخلال جولة الانتخابات في العام ١٩٨٠ في جامايكا نشرت صحيفة «ديلي غليز» ثلاثة صور لثلاثة وزراء في الحكومة بالضبط الى جانب مقال عنوانه «٢٣ رجلاً قاموا باغتصاب فتاة تبلغ ١٥ عاماً». والنتائج المتوخاة من المقال كانت صدم القارىء. ولكن القارىء الدقيق استطاع ان يكتشف، بالطبع، أنه لا توجد أية علاقة بين الصور وبين العنوان. ولكن، رغم ذلك، امكن تحقيق تأثير عاطفي على الناس.

وبالطبع فأن اسلوب الارهاب المباشر متبع، ايضاً، في الحرب النفسية. وعند الكلام عن الافعال الامريكية خلال حرب فيتنام قال باحث بولندي، ليسلو وجناسيك: لقد قاموا، ليلاً، ببث صرخات ارواح منفرة عبر مكبرات صوت كي يوقعوا الرعب. كما اذاعوا بكاءً يائساً لام وطفل وموسيقى جنازة بوذية واصوات غامضة تتعالى وتشبه اصوات حيوانات مفترسة او اصوات شياطين الغابة الخيالية. كل هذه الاصوات كانت تتداخل مع صوت ام تتحدث مع طفلها المنتحب «ابي اين أنت؟ لماذا غبت كل هذا الوقت؟ انا لا اريدك ميتاً. عد الينا. انا وامي ننتظرك».

هذا، طبعاً، تيار متطرف من الحرب النفسية. وكالعادة بالامكان شن الحرب باستغلال درجات اكثر او أقل من السلاح في جبهة اضيق او اوسع اكثر او اقل عمقاً. بكلمات اخرى فان للعنف درجات من التصعيد، وتصل قمتها في مرحلة عمليات القتال.

ولكن في زمن السلام اظهرت عقود ما بعد الحرب قوى رجعية غربية استمرت في العمليات الحربية النفسية ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وكذلك ضد الدول النامية. وكان ذلك حقيقة حتى في زمن الانفراج الدولي، ومنذ نهاية السبعينات، وخاصة بعد ان صعدت ادارة ريغن الى الحكم، أصبح الميل الى توسيع وتعميق هذه الجبهة اكثر وضوحا.

كتاب «دليل عملي للعمليات النفسية»، الذي نشر في الولايات المتحدة يتضمن قائمة عمليات كهذه، مثل ضربة للثقة بقيادة بلد معين ونشر عدم الرضى بين الشعب على الحكومة لاسباب دينية او عرقية او اقتصادية او سياسية، بالاضافة الى تحريض الناس على بعضهم واثارة التناقضات والخلافات بين الجيش وبين المدنيين الخ. واذا اضفنا الى ذلك «عمليات» نشر معلومات حول مواقف سلبية للاشتراكية وتشجيع التوتر بين الامم وبين شعوب الاتحاد السوفييتي او بين دول المنظومة الاشتراكية واشاعة المشاعر المتشائمة في صفوف الشعب بخصوص مدى مقدرة المجتمع الاشتراكي على حل المشاكل التي تواجهه، وهكذا نستطيع ان نعرف قليلاً عن المهمات التي يحاول منظمو شؤون الحرب النفسية تنفيذها ضد العالم الاشتراكي. وبالاضافة الى ما ذكرنا فان هناك عملاً واسعاً يرتبط بهذه المهمات تقوم به منظمات دعائية للولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي وبضمنها محطات الاذاعة مثل «صوت امريكا» و«الحرية» و«اوروبا الحرة» وخدمات وكالة المخابرات المركزية الخاصة وخدمات منظمات خاصة، التي يقوم أخصائيون نفسيون فيها بدور هام.

●● «معركة أفكار» أم «حرب أعصاب»

المعركة الايديولوجية او كما تسمى احيانا ـ «معركة الافكار» شيء مختلف تماما عن شؤون الحرب النفسية، التي تعرف احيانا باسم «حرب الاعصاب». وبالطبع فانه ليس بالامر السهل وضع خط فاصل فيما بينهما، وخاصة أنه في الممارسة غالبا ما يختلطان وتأتي الواحدة تكملة للاخرى. ولكن اذا حاولنا مقارنة هاتين الظاهرتين مع مؤشر هام، عندها يلاحظ المرء انه على الرغم من انهما تتقاطعان واحياناً تتداخلان الواحدة في الاخرى الا انهما شيئان مختلفان في النشاط الايديولوجي.

فلنأخذ موضوعاً للتأثير والاهداف المباشرة التي تبغيها الحربان النفسية والايديولوجية. في المعركة الايديولوجية موضوع (غرض) كهذا هو خصم ايديولوجي، خصم يحمل افكارا اخرى واحيانا النقيض تماما، وهو يلتزم بمواقف ايديولوجية اخرى. ولكن، أيضاً، من الممكن اقامة نقاش مفتوح معه. ومن المهم، هنا، أن نشير الى ان النقاش يدور حسب قواعد «اللعبة الامينة». وهذا يعني انها تتقيد بمقاييس ومبادىء القوانين الدولية والمعنى الحرفي والمعنوي للاتفاقيات الموجودة بين الطرفين وليس اقل مما يطابق ابسط قواعد الاخلاقيات والتي يعني نقصانها استحالة وجود اتصال طبيعي بين الناس.

وطبيعي أنه اذا كنت طرفا في نقاش امين مع خصمي فسأحاول ان اقنعه او ان اجعله يغير موقفه بشكل او بآخر واعادة ترتيب بناء قيمه بشكل اكثر او اقل جذرية. انا لا أفعل هذا بواسطة رسائل او مكالمات هاتفية مجهولة من الممكن ان تثير اعصابه. ولكن بقوة جدلي المنطقي.

●● يجب ان تحظر الحرب النفسية

أن موقفنا السلبي من الحرب النفسية معروف جداً. «الاشتراكية» ـ كما كتب البروفيسور فولكاغنوف أخصائي سوفييتي في نظرية الدعاية ـ «لا تحتاج الى اساليب وادوات الحرب النفسية». اننا نؤمن بقوة افكارنا وبقوة حججنا. نحن نرفض الحرب النفسية لاعتبارات انسانية، بالاضافة الى اعتبارات تجعلنا اعداء عنيدين لاستغلال الاسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية.

كما اننا نرفض الحرب النفسية لخطرها على السلام. فالسلام الثابت لا يتطلب الضمانات السياسية والحقوقية الثابتة وانما، ايضا، ضمانات اخلاقية ونفسية، ويتطلب، بالدرجة الاولى، تثقيف الشعوب على التعايش السلمي والتفاهم المتبادل والبحث عن طرق للتعاون.

ان الحرب النفسية تنسف جسور الثقة بين الدول والشعوب وتخلق العداء والكراهية والخوف فيما بينهم. دعونا ننظر، بحرص اكثر، الى اعمال منسقيها الذين يعملون على جبهتين، الحرب النفسية ضد الدول الاشتراكية، مضافاً اليها، بشكل متزامن، غسل دماغ نفسي لشعوب الغرب بروح العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي. فان ما نراه ليس فقط هجمة شرسة على الفكر الماركسي وعلى الاتحاد السوفييتي وحلفائه. ولكننا نلاحظ، كذلك، الدعاية المغرضة التي تختار، بانحياز، الصور والاخبار أو، اجمالا، المنشورات الملفقة بدون اي خجل ـ الامر الذي يدفع بالمطلعين عليها وقارئيها وسامعيها الى استنتاجات «مستقلة» فيما يتعلق بتخلف وقصور وعدائية شعوب الدول الاشتراكية. مثل هذه الدعاية تخلق العدائية والخوف من هذه الدول، كما ان هدف هذه الدعاية المغرضة يكمن في خلق نوبة غضب جماهيري أو هوس جماهيري مثل «العنف في حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي» و«الخطر السوفييتي» و«الارهاب الدولي». وهذا ينفذ، مؤخراً، في الولايات المتحدة مدعوما من حلفائها. كذلك فان الخوف الجماهيري وفقدان الاعصاب يشكلان روحاً خصبة لسباق التسلح وللمغامرات السياسية الخارجية، مثلها مثل تصعيد الحرب النفسية ضد العالم الاشتراكي.

ونتيجة لهذا ـ يعلم مؤيدو الحرب النفسية أو لا يعلمون ـ فانهم، بأفعالهم، يقربون الحرب «الساخنة» ويدفعون بالانسانية الى هاوية الكارثة النووية.

(عن مجلة «الصحفي الديمقراطي» بالانجليزية العدد ١١، ١٩٨٤)

رياضة

حتى النميمة لم تقوَ على ما بين ترك والأرملي



* عن أي «حرب» تتحدث الصحافة ؟! أرملي (في يمين الصورة) وترك يتوسطهما عزمي نصار *

■ «أرملي وترك ـ تصفية حسابات» .. هذا كان عنوان الغلاف الخارجي للعدد الأول من المجلة الرياضية «غول» ، الذي صدر في أوائل نيسان الماضي . عنوان يثير الانتباه ويشدك الى قراءة المقالة الرئيسية عن الموضوع .

فتشت عن المقالة وسرعان ما وجدتها عندما لفت نظري عنوان آخر مزيّن بشتى الألوان «.. حرب ..» تليه عناوين ثانوية تصف «حرباً» بين النجمين العربيين فأحدهما يهاجم وآخر يدافع .

وخصص المكاتب صفحتين كاملتين ليتحدث عن «الخلافات .. والصراعات .. والتنافس غير الرياضي و ...» بين ترك وأرملي . وكان من السهل ان تشتم رائحة النميمة في الأسطر الأولى للمقالة . فبعد أن تحدث بايجاز عن نشأة كل من اللاعبين انتقل بسرعة للحديث عن الشعبية التي يحظى بها كل منهما في الوسط العربي وأقحم ، بوقاحة متناهية ، مسألة الانتماء الديني لترك وأرملي ليشير الى تأثيرها ، على حد تعبيره ، على تأييد كل من أرملي وترك .

وبعد هذه المقدمة اورد نص مقابلتين أجراهما مع اللاعبين العربيين . وتحدث كل منهما عن سوء التفاهم الحاصل بينهما ورفضا أن يتحدثا عن «حرب» أو «تصفية حسابات» وأكد احدهما بشكل واضح ان لا علاقة للتأييد الذي يحظى به من الجمهور العربي بالانتماء الديني .

قرأت المقالة بتمعن ولم أرد التطرق اليها على صفحات جريدتنا ، مثلما روّج لها بعض الصحفيين إنما أصررت على ضرورة عقد لقاء عاجل بين ترك وأرملي لوضع حد لمحاولات الصحفيين المتكررة لزرع بذرة الخلاف بينهما بل وتأجيج سوء التفاهم الحاصل وتحويله الى حرب كلامية يتضرر منها ترك وأرملي فقط وتثير استياء الجماهير العربية كافة التي تفتخر بكل إنجاز يحققه ترك وأرملي والهزَيل ونصار وغيرهم باعتبارهم نجوماً عرباً ليس إلا .

لقد كنت على علم بتفاصيل سوء التفاهم الواقع بين الطرفين وتحادثت معهما قبل صدور المقالة بهدف الاجتماع معهما وأبدى ترك استعداده التام ، في أثناء حلوله ضيفاً على «الاتحاد» ، قبل أكثر من شهرين بعد ان اعلمته باستعداد الارملي للقائه .. وتم الترتيب ولكن البعد الجغرافي بين يافا وشفاعمرو مرة واشتراك ترك في مناسبة عائلية مرة أخرى حالا دون اخراج الاتفاق الى حيز التنفيذ .

والتقينا سوية ، يوم الأحد الماضي ، في الناصرة حيث قدم النجمان برفقة نجوم آخرين للمشاركة في مباراة لدعم صف المكفوفين وارتأيت انها مناسبة سانحة لاجتماع اللاعبين وعرضت الفكرة على نجم الكرة عزمي نصار فلم يتردد في المساهمة باصلاح ذات البين بل اشترط ان يتم ذلك في بيته العامر ومع فنجان من القهوة .

وهذا ما حصل فعلاً والتقينا هناك وجلس معنا شالوم ليفي وتسادوق مالكا ومحمود ابو سارة . وقلنا ، عزمي وأنا ، ما يجب ان نقوله فقاطعنا أرملي وترك ليؤكدا انهما مصران على تجاوز سوء التفاهم حالاً . وطلب ليفي الحديث ليقول : عليكما ان تظهرا صديقين حميمين يفتخر بكما الوسط العربي وأن لا تدعا لأي صحفي ان يعتاش على حسابكما عن طريق نشر النميمة ..

وأثبتت السرعة ، التي جرى فيها تجاوز سوء التفاهم ، أن الذي بين النجمين أقوى من أية نميمة . وأول ما بينهما أنهما إبنان لشعب عريق لم تلوثه مباذل الصحافة الاسرائيلية الصفراء . شعب حي لم يتحول دمه الى ميّ ولن يتحول .

﴿ أسعد تلحمي ﴾

□ في الدرجة الثالثة :

كيف أخفقت مكابي كفركنا في الارتقاء ؟!

□ من أسعد تلحمي □

● خسر فريق مكابي كفركنا (منطقة الجليل) مباراته الأخيرة والمصيرية ، التي جرت أمس ، في الملعب البلدي في عكا ، أمام فريق كرمئيل بهدفين نظيفين ليفقد بذلك وفي اللحظة الأخيرة فرصة الارتقاء الى الدرجة الثانية ويفوز منافسه ، بيتار كريات شمونة ببطاقة الارتقاء .

سيطرت العصبية على لاعبي كفركنا طوال المباراة على الرغم من التشجيع المتواصل والهتاف من مشجعي الفريق والمزودين بالطبول والأبواق .. وأهدر مهاجمو الفريق (الذين سجلوا حتى مباراة أمس ١٤٦ هدفا) فرصا عديدة للتسجيل بسبب سوء التركيز المطلوب في مثل هذه الحالات .

تميز الشوط الأول بأداء ضعيف من الجانبين . فبينما تحصن المضيفون من كرمئيل في نصف الملعب التابع لهم هاجم الكناويون مرماهم لكنهم اخفقوا في إخضاع الحارس العملاق :

في الدقيقة (١٤) رفع سمير عواودة كرة ركنية تابعها حمودة حمودة برأسه فأبعدها مدافع كرمئيل عن خط المرمى . بعدها بدقيقة ترك رائد عرفات ارض الملعب وهو يشكو من تمزق عضلي . بعدها بدقيقة سار ادوار ديبي بالكرة مسافة (٥٠)م فعُرقل على خط الـ (١٦)م ليسدد غازي شلبي كرة جزاء مباشرة صدها الحارس ببراعة .

في الدقيقة (٣٨) ضربة جزاء عن بعد (٢٥)م سدد غازي كرة صاروخية صدها الحارس الى قدم سمير عواودة الذي فشل في استغلال اجمل فرصة للتهديد فانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .

ضغط الكناويون مرمى كرمئيل بكثافة منذ بداية الشوط الثاني وظهر إصرارهم على تسجيل الهدف الاول . وتتالت الفرص السانحة : الدقيقة (٦٠) ادوار ديبي يتباطأ في التسديد وبعد ذلك بربع ساعة يتلقى ديبي (سجل حتى امس ٥٧ هدفا) كرة عن بعد (١١)م من المرمى ولكنه أطاح بها بعشوائية فوق العارضة . وتلت الهجمة هجمات اخرى ولكن المهاجين ، ديبي وحمودة وعباس بعيدون عن لياقتهم البدنية الجيدة .

الدقيقة (٨٠) تمريرة غير متقنة من حمودة باتجاه ادوار ديبي فخطف مدافع كرمئيل الكرة وأرسلها متقنة الى زميله كرمل ليفي فطار بها نحو المرمى وتخطى المدافع الأيسر وبيسراه ارسل كرة صاروخية رائعة عجز حليم حداد عن صدها وهدف قاتل لكرمئيل يتفجر على اثره عدد من الكناويين على دكة الاحتياط بالبكاء ...

المدرب كريم برانسي يحث لاعبيه على مواصلة الهجمات ولكن اليأس يبدو عليهم وفي الدقيقة (٨٧) خطف كرمل ليفي الكرة وتقدم بها مسرعاً نحو المرمى وأرسل الكرة بيساره ليعلن نهائياً عن إخفاق كفركنا في الارتقاء ..

حكم المباراة ديامنت وساعده شمارياهو وسابو أمام ٦٠٠ متفرج . لعب فريق كفركنا بالتركيب التالي : حليم حداد رائد عرفات [ثمر عواودة] ، غازي شلبي ، اميل دبية ، جمال عواودة ، سمير عواودة ، عامر عباس ، مروان عواودة ، ادوار ديبي ، حمودة حمودة ، ياسر عباس .

اصابة (٢٥) شخصاً في ايطاليا

● بيرغامي (شمال ايطاليا) ـ و.ص.ف ـ أصيب (٢٥) شخصاً، من بينهم اثنان في حالة خطيرة، خلال احداث العنف التي جرت بين مشجعي فريقي اطلنطا وفيرونا في اوائل الاسبوع الماضي عقب لقاء الفريقين الذي فاز على اثره فريق فيرونا بلقب بطل الدوري الايطالي.

وقد تحطم زجاج العديد من السيارات والمركبات التي تحمل علامات وارقام مرور منطقة فيرونا بسبب لقاء مشجعي فريق اطلنطا الحجارة عليها.

وتم نقل عشرة اشخاص، في ساعات الصباح، الى اقسام الطوارىء في مستشفى بيرغامي في اعقاب وقوع مشاجرات في وسط المدينة بين مشجعي الفريقين.

□ يوم الخميس القادم :

كيڤن ڤون اريك ـ ضيف نادي الكفوف الذهبية في عكا

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» الرياضي ـ جاءنا من «شركة ب. ت ـ تنظيم استعراضات» في حيفا ان المئات من مشجعي الرياضة الامريكية تدفقوا على مكاتب الشركة لشراء تذاكر لرؤية العروض الكبيرة التي ستجري في اوائل شهر اب القادم في استاد «ياد الياهو» في تل ابيب باشتراك الاخوة ڤون اريك وهرنانديز وادامس وغيرهم.

ويثير قدوم المصارع كيفين فون اريك الى البلاد، بعد غد الثلاثاء اهتمام مؤيدي هذه اللعبة. وتنتظر كيفين اربعة ايام من اللقاءات الكثيرة مع جمهور مؤيديه خاصة في الوسط العربي.

ويقوم كيفين صباح يوم الخميس القادم (٨٥/٥/٢٣) بزيارة الى كنيسة البشارة في مدينة الناصرة حيث ينتظره استقبال حافل. ثم يسافر الى قرية يركا حيث يزور مركزها. وفي مساء اليوم نفسه (الساعة السادسة والنصف) يحل كيفين ضيفا على نادي الكفوف الذهبية في عكا حيث يجري لقاء في الملاكمة بين ابطال اسرائيل في مختلف الاوزان.

ويزور كيفين صباح يوم الجمعة قرية دالية الكرمل قبل ان يعود الى تل ابيب استعدادا لعودته الى الولايات المتحدة.

وينشر «الاتحاد» الرياضي في عدد قادم نص مقابلة خاصة سيجريها مع المصارع كيفين فون اريك.



□ كرة سلة :

ارتقاء شبيبة عكا القديمة الى القطرية !

● عكا ـ من أحمد سواعد ـ حقق فريق شبيبة عكا القديمة أمنية الارتقاء الى دوري الدرجة القطرية بعد أن أنهى موسماً ناجحاً جداً ليكون بذلك أول فريق عربي يصل الى هذه الدرجة .

ولعب للفريق العكي كل من وسيم فارس ونزار بواقنة ونجيب حزان وخالد صباح وانس ادلبي واحمد فودة وسهيل فودة ووجدان ظاهر وخالد عكر وتوفيق حنحوت . وأشرف على التدريب بوبي طيّب وعمل أسامة عزيند وسلمان سالم في إدارة الفريق .

* اخبار عالمية.. اخبار عالمية *

* عاد مارادونا فحققت الارجنتين النصر! *



● بوينس ايرس ـ و.ص.ف ـ فاز الفريق القومي الارجنتيني بهدفين للاشيء في مباراة دولية ودية على تشيلي في ستاد موتومينتال في بوينس ايرس وكانت نتيجة الشوط الاول ١:صفر وأدار المباراة الحكم كارلوس ماسيل (أوروغواي).

وسجل هدفي الارجنتين مارادونا في الدقيقة (٣٧) من ضربة جزاء وبوروشاجا في الدقيقة (٦٦).

وقد اختتم الفريق القومي الارجنتيني سلسلة مبارياته الودية استعداداً لتصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في المكسيك في ١٩٨٦ بفوز استحقه على الفريق التشيلي.

وكان لاشتراك ديجو أرماندو مارادونا في أول مباراة استعداد له أثره الكبير في الفريق القومي الارجنتيني الذي يدربه كارلوس بيلاردو.

وقد اقتصر الفريق التشيلي طوال المباراة على اللعب مدافعاً على أساس استغلال الهجمات المضادة.

وجاء الهدف الاول للفريق الارجنتيني في الدقيقة (٣٧) من ضربة جزاء سجله مارادونا بعد أن احتك به حارس المرمى التشيلي كورنيث.

وفي الشوط الثاني سيطر الفريق الارجنتيني على اللعب واحرز له بوروشاجا الهدف الثاني في الدقيقة ٦٦.

تركيب الفريقين:

الارجنتين: بومبيدو، كلاوسين، باساريللا، برون، روجيري، روسو، بوشي، [ولعب مكانه جيستي]، مارادونا، بوروشاجا، جاريكا، باسكولي.

● تشيلي: كورنيث، ايسبينوسا، سوتو، باليتوبلا، سيراتو، ماردونيس [ولعب مكانه ليبي] نييرا، أرتبنا، روبيو، ليتيلير [ولعب مكانه أورتادو]، جوبيلا.

* بونييك يلعب مباراتين خلال يوم واحد! *

● توصلت ادارة اتحاد كرة القدم البولندي الى حل وسط مع ادارة فريق يوفنتوس الطلياني يقضي بأن يلعب النجم البولندي لفريق يوفنتوس، زبيغنيف بونييك في المباراة النهائية للفوز بكأس اوروبا للفرق بطلات بلادها بين يوفنتوس وليفربول في التاسع والعشرين من الشهر الحالي في بروكسل.

ومع انتهاء المباراة يطير بونييك الى تيرانا، عاصمة البانيا ليلعب في صفوف منتخب بولندا مع منتخب البانيا في مباراة هامة ضمن تمهيدات كأس العالم في الثلاثين من هذا الشهر، اي بعد اقل من (٢٤) ساعة من مباراة يوفنتوس ـ ليفربول.

ويذكر ان ادارة اتحاد الكرة البولندي طلبت في بداية الامر من ادارة فريق يوفنتوس اعفاء بونييك من الاشتراك في المباراة مع ليفربول الا أن اصرار ادارة يوفنتوس على اشراك اللاعب اسفر عن الحل الوسط المذكور.

من جهة اخرى أبدت ادارة فريق ليفربول قلقها من اصابة لاعب الفريق مارك لورنسون يوم الاربعاء الماضي في أثناء لقاء الفريق مع ساوثهامبتون (١:١) وتخشى الادارة من عدم تمكن لورنسون في الاشتراك في نهائي كأس اوروبا.

* مكسيم بوسيس الى الدرجة الثانية *



● وقع نجم الدفاع لمنتخب فرنسا، مكسيم بوسيس (٣٠ عاماً) على اتفاقية يلعب بموجبها في فريق راسينغ باريس الهابط الى مستوى فرق الدرجة الثانية. ومدة الاتفاقية أربع سنوات.

ولم ينجح بوسيس، لاعب فريق نانت نائب بطل الدوري الفرنسي في الوصول الى اتفاق مع فريق توتنهام للعب في صفوفه.

ويذكر ان بوسيس لعب حتى الان (٦٤) مباراة في صفوف المنتخب الفرنسي.

* فوز تيزي اوزو ببطولة دوري الجزائر *

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ أصبح نادي تيزي أوزو بالفعل بطلا لدوري الجزائر لكرة القدم للموسم الحالي قبل نهاية المسابقة بمباراتين رغم تعادله ١/١ على ملعبه مع عين مليلة.

وقد تعادل بلدية وهران.. الفريق الوحيد الذي كان يمكن أن يهدد تيزي أوزو.. مع عنابة ١:١ في مباراة مؤجلة في المسابقة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة بالعربية أنه بعد خروج بلدية وهران يوم الجمعة الماضي من بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس أمام جان دارك (السنغال) اثر تعادله في مباراة العودة في داكار بدون اهداف وكانت نتيجة مباراة العودة في وهران ١:١ أعرب بلدية وهران عن تحفظاته بسبب اشتراك اللاعب السنغالي بابا توري.

وذكرت صحيفة «الشعب» أن بابا توري الذي سجل هدف جان دارك في وهران يعد موقوفا من قبل الاتحاد الافريقي لكرة القدم اثر طرده خلال مباراة مع القنيطرة المغربي في الدور السابق. وقد أرسل الاتحاد الجزائري لكرة القدم رسالة الى الاتحاد الافريقي في هذا الشأن.

□ السبت القادم :

مباريات الاسبوع الاخير في الدرجتين الممتازة والقطرية

● تجري يوم السبت القادم (٨٥/٥/٢٦) مباريات الاسبوع الاخير لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية لينتهي بذلك الموسم الكروي الحالي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

ونورد فيما يلي جدول مباريات الدوري الممتاز:

مـ حيفا ـ كفار سابا	(٣:صفر)
بئر السبع ـ بـ القدس	(١:١)
مـ يفنه ـ بـ تل ابيب	(١:١)
مـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا	(٢:صفر)
شمشون ـ مـ يافا	(صفر:صفر)
اللد ـ مـ نتانيا	(صفر:٦)
مـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب	(١:١)
هكواح ـ هـ حيفا	(صفر:صفر)

وفيما يلي نورد مباريات الاسبوع الاخير في الدوري القطري:

بني يهودا ـ ريشون	(١:صفر)
هـ حولون ـ بـ الرملة	(٣:صفر)
شعرايم ـ هـ رمات غان	(١:١)
هـ القدس ـ رمات هشرون	(١:صفر)
اشكلون ـ يهود	(صفر:٢)
الخضيرة ـ كريات شمونة	(صفر:صفر)
عميدار ـ مرمورق	(٢:١)
طبريا ـ بـ حيفا	(١:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]

□□ باروخ ممان لـ «معاريف»

«إمبارغو» على أرملي في المنتخب !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كتب الصحفي متير ريفمان المحرر في الملحق الرياضي لصحيفة «معاريف» يوم الخميس الماضي خبراً تحت عنوان «إمبارغو» (مقاطعة) على أرملي في المنتخب» جاء فيه حرفيا :

«المهاجم زاهي أرملي لا يلقى تعاوناً من زملائه في صفوف منتخب اسرائيل . ولكن أرملي لا يكشف علنا عن تذمره وينتظر محادثة يبادر اليها مدرب المنتخب يوسف مريموفتش . ولقد كشف أمس (الاربعاء) زميله في فريق مكابي حيفا الذي ترك صفوف المنتخب ، باروخ ممان الحقيقة وأعلن : «انهم يقاطعون ارملي في المنتخب» !

وقبل نصف سنة وبعد مباراة اسرائيل رومانيا (١:١) ادعى أرملي ان ململيان وسيناي لا يزودانه بالكرات . وقبل اسبوعين وبعد مباراة اسرائيل ـ السويد (١:١) توجه (زاهي) الى مدربه شلومو شيرف وقال : «انهم لا يمررون اليّ الكرات فكيف يمكنني ان اسجل هدفا..» . وفي المباراة الأخيرة للمنتخب مع اندرلخت (يوم الثلاثاء الماضي) ظهر جلياً عدم التعاون مع ارملي ولم يخف زاهي هذه الحقيقة لعدد من أصدقائه في الفريق .

أما باروخ ممان ، الذي جلس في المدرجات في أثناء مباراة اسرائيل ـ اندرلخت فقال : «لقد قلت لزوجتي انه ينبغي على زاهي احضار كرة من بيته ليلعب ... واذا كانت هناك إمكانية لتمرير كرة الى الهجوم فانهم لا يمررونها الى زاهي . إن زاهي يبدأ المباراة ويركض ويمرر الكرات الى زملائه ولكن هؤلاء لا يمررون له . إن علاقته مع ترك ليست جيدة وترك صديق سيناي وكلاهما من تل أبيب . [«الاتحاد» ـ اقرأ خبراً عن علاقة ترك ـ أرملي في مكان آخر من الصفحة] . إن حيفا عالم آخر .. أما زاهي فيخشى ان يقول الحقيقة ولذا فأنا أقولها نيابة عنه لأوفر عنه تألمه . واذا كان المدرب مريموفتش لا يرى ذلك فالويل ...»

أما الكابتن آلي كوهين فقال : إن زاهي لا يشرك في المباريات ولكنني أعتقد ان ذلك ليس مقصوداً . وقبل فترة قصيرة كان يصوب الكرة مرة واحدة ويسجل منها هدفاً . وأرملي الآن في فترة ليست جيدة وأعتقد ان هدفاً واحداً سيخرجه من الاحباط» .

وقال لوري ململيان : «لا أريد التطرق الى الأقوال المذكورة ولا فائدة من ذلك ..»

(معاريف ـ ٨٥/٥/١٦)

اربع طلقات حيفاوية، احداها ارملية، استقبالا للبطولة الثانية!

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

كالعادة.. يافا تنجو من الهبوط

*** بطاقة الهبوط الثالثة ستمنح يوم السبت القادم لاحد الفريقين : بيتار تل ابيب او بئر السبع ***

* نتائج المباريات *
[الاسبوع الـ ٢٩]

ب. القدس ـ مـ بيتح تكفا	١:صفر
ب. تل ابيب ـ مـ حيفا	صفر:٤
هـ حيفا ـ مـ يفنه	١:٣
هـ تل ابيب ـ هكواح	٤:صفر
مـ نتانيا ـ بئر السبع	صفر:١
مـ يافا ـ هـ اللد	١:٣
كفارسابا ـ مـ تل ابيب	صفر:١
هـ بيتح تكفا ـ شمشون	١:٢

●● يوم السبت القادم، الخامس والعشرون من شهر ايار هو موعد الحلقة الاخيرة من مسلسل الاثارة في الدوري الممتاز.. موعد الحلقة الثلاثين. يوم سيتقرر فيه الفريق الفائز ببطولة الدوري الممتاز للموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ويتقرر ايضا الفريق الثالث الذي سينضم الى فريقي اللد وهكواح رمات غان الى الدرجة القطرية.

أمس السبت برهن ابطال الكرمل انهم مصرون على الفوز ببطولة ثانية على التوالي ولم يدعو مجالا للشك بمقدرتهم الكروية فسجلوا احد ألمع الانتصارات هذا الموسم واكبر نصر خارج ملعبهم فهزوا شباك مرمى بيتار تل ابيب اربع مرات بدون اي جواب من الفريق الخاسر.

وعززت هذه النتيجة آمال فوز مكابي حيفا ببطولة ثانية على التوالي اذ يلتقي الفريق يوم السبت القادم، في استاد كريات حايم فريق كفارسابا وأمله الكبير بان يحتفي به مؤيدوه بالبطولة الثانية على التوالي. وتكفي الفريق الحيفاوي نقطة تعادل للفوز باللقب الرفيع بدون الاعتماد على النتيجة التي ستتمخض عنها مباراة منافسه، بيتار القدس مع بئر السبع على ملعب الاخير. ففي حالة فوز الفريق المقدسي بالمباراة تكفي نتيجة التعادل بفضل فارق اهداف افضل للفريق الحيفاوي.

وتجدر الاشارة الى ان فريق مكابي حيفا سجل امس رقماً قياسياً في تاريخ الدوري الممتاز من حيث عدد النقاط التي جمعها حتى الان (٦٢ نقطة) اذ جمع فريق مكابي نتانيا قبل موسمين (٦١) نقطة وحقق آنذاك رقماً قياسياً احتفظ به حتى يوم امس.

وسجل فريق بيتار القدس، امس نصراً بيتياً على فريق مكابي بيتح تكفا بهدف للاشيء، سجله نجم خط الوسط الاول في البلاد، اوري ململيان ليسجل بذلك فريقه الفوز السادس على التوالي.

وتنتظر الفريق المقدسي، يوم السبت القادم، مباراة خارجية صعبة في بئر السبع امام فريق هبوعيل المحلي الذي عزز اماله بالهروب من القاع بعد أن فاز امس على فريق نتانيا بهدف للاشيء، سجله دوف رملر.

* باروخ ممان ـ مهندس النصر الكبير لابطال الكرمل *

وبعد ان نجا فريق مكابي يافا بقيادة المدرب ـ المنقذ مردخاي شبيغلر انتصر الصراع على البقاء بين فريقي بيتار تل ابيب وهبوعيل بئر السبع. وفي حالة فوز بيتار في مباراته الاخيرة في يفنه على مكابي المحلي فان فريق بئر السبع سيهبط الى الدرجة القطرية. اما تعادل بيتار مع يفنه وفوز بئر السبع على القدس فمعناه هبوط بيتار الى الدرجة القطرية بسبب فارق اهداف سلبي.

وكان الفريق اليافاوي سجل امس نصرا بيتياً كبيراً على فريق اللد الهابط بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل أميغا هدفين واضاف الكولومبيرا الهدف الثالث بينما سجل بروسبر كوهين الهدف الوحيد للد.

وامتازت باقي المباريات باللعب الهجومي نظرا لضمان الفرق المتبارية بقاءها في الدوري الممتاز.

في استاد كريات حايم سجل هبوعيل حيفا فوزاً كبيراً على فريق مكابي يفنه (١:٣). سجل بوزورغي وفديدا هدفي السبق (١٣ و١٨) وسجل فعاكنين هدفا ليفنه فرد عليه حلفون بهدف ثالث في حين اضاع نجم خط الوسط في فريق يفنه تسيون يعقوب هدفاً عندما سدد ضربة الجزاء عن بعد (١١) متر الى الخارج.

وسمح مدرب فريق هبوعيل تل ابيب غروندمان لنفسه بادراج لاعبين ناشئين في صفوف فريقه في هذه الفترة من الموسم ليس قبل ان سحق لاعبو تل ابيب باربعة اهداف نظيفة فريق هكواح الذي «ضمن» لنفسه الهبوط الى الدرجة القطرية. سجل ياني الهدف الاول واضاف موريس جانو هدفا ثانيا ليصبح هداف فريقه (خمسة اهداف فقط) وسجل نحمياس هدفين متتاليين (الأول مرة منذ ان بدأ اللعب في الدرجة الممتازة).

وفي كفارسابا سجل مكابي تل ابيب نصراً خارجيا على الفريق المحلي بهدف للاشيء، سجله شاحر بارنيل في الدقيقة (٣٧) من المباراة.

وقفز فريق هبوعيل بيتح تكفا الى المرتبة الخامسة بعد ان سجل فوزا بيتياً على فريق شمشون بهدفين للاشيء، سجلهما سابو واورن بن يوسف. وسجل شوكرون الهدف الوحيد لشمشون.

* نتائج سبورتوتو *

.١	١
.٢	١
.٣	١
.٤	٢
.٥	١
.٦	١
.٧	٢
.٨	٢
.٩	١
.١٠	×
.١١	×
.١٢	×
.١٣	×

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الاسبوع الـ ٢٩]

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. م. حيفا	١٩	٥	٥	١٩:٥٣	٦٢
٢. ب. القدس	١٧	٩	٣	٢٥:٥١	٦٠
٣. م. بيتح تكفا	١٣	٩	٧	٢٨:٤٣	٤٨
٤. شمشون	١٢	١٠	٧	٢٠:٢٨	٤٦
٥. هـ بيتح تكفا	١١	٩	٩	٢٧:٣٠	٤٢
٦. م. تل ابيب	٩	١٤	٦	٢٣:٣٤	٤١
٧. هـ حيفا	١٠	١١	٨	٢٦:٢٩	٤١
٨. هـ تل ابيب	٨	١١	١٠	٣٠:٣٨	٣٥
٩. م. نتانيا	٨	١١	١٠	٤٠:٤٤	٣٥
١٠. كفارسابا	٦	١٥	٨	٢٨:٢٥	٣٣
١١. م. يفنه	٧	١٢	١٠	٣٧:٣١	٣٣
١٢. م. يافا	٨	٩	١٢	٣٩:٣٠	٣٣
١٣. ب. تل ابيب	٧	١٠	١٢	٤٠:٢٧	٣١
١٤. بئر السبع	٦	١١	١٢	٣٠:٢٤	٢٩
١٥. هـ اللد	٥	٨	١٦	٤٦:١٥	٢٣
١٦. هكواح	٢	١٣	١٤	٤٨:١٨	١٩

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية..

عرض لائق ببطل الدوري

*** ب. تل ابيب ـ مـ. حيفا صفر: ٤ ***

□ كتب : زايد سعد □

● سجل لحيفا : سلكتر (٩) وممان (٤٦) وروزنتال (٧١) والأرملي (٨٤)
● ملعب حي هتكفا ـ ٥٠٠٠ متفرج
● الحكم : تسفي شرير (العلامة ـ ٩)
● اللاعب الممتاز : باروخ ممان (م. حيفا)
● رفعات ركنية : ٢:٥ لحيفا
● ملاحظة : هذا هو الأداء الحقيقي لبطل الدوري. عرض مماثل يوم السبت القادم معناه فوز ببطولة ثانية على التوالي.

* تركيب ب. تل ابيب :
جربي (٤)، بيزانطي (٤)، بيتان (٤)، عمران (٤)، مزراحي (٤)، نيسيم كوهين (٥)، نيسان كوهين (٤)، بيني دامتي (٥)، بن ناتان (٤)، يارون كوهين (٥)، اوبنهايم (٤).

* تركيب مـ. حيفا :
افي ران (٦)، اهروني (٧)، رافي اوسمو (٧)، ابلي كوهين (٦)، تسيون مربلي (٦) [شالوم ليفي]، افراهام ابوقراط (٦)، باروخ ممان (٨)، يوسي كريم (٦)، روني روزنتال (٦)، زاهي ارملي (٧)، موشه سلكتر (٧). ولعب تسادوق مالكا.

□ قافلة السيارات العائدة من «حي هتكفاه» في تل ابيب الى مدينة الكرمل اغلقت الشارع الرئيسي قرب نتانيا حيث جرت احتفالات تلقائية تمهيدا للاحتفالات الرسمية بالفوز ببطولة ثانيةعلى التوالي يوم السبت القادم في آخر مباراة لابطال الكرمل مع فريق كفارسابا.

بداية رائعة لفريق مكابي حيفا اشارت الى عزم واصرار على تسجيل النصر الخارجي الثاني على التوالي والثأر من فريق بيتار تل ابيب على الهزيمة البيتية الاولى التي الحقها به في جولة الذهاب في كريات حايم.

هجمة تلت اخرى وأسفرت احداها عن هدف سريع سجله هداف الدوري موشيه سلكتر الذي يحمل رقم (٩) على بزته.. وذلك في الدقيقة (٩) من المباراة : مهندس اللعب ونجم المباراة امس، باروخ ممان يتقدم بالكرة نحو منطقة جزاء بيتار ويرسلها نحو المرمى ابعدها مدافع محلي الى رفعة ركنية. تسيون مربلي رفع الكرة عالية الى منطقة الجزاء، فوصلت الى موشي سلكتر الذي قفز عاليا وارسل الكرة قوية معلنا تقدم حيفا بهدف للاشيء.

والهب الهدف حماس الحيفاويين فكثفوا ضغطهم على مرمى بيتار مقابل هجمات مرتدة للمحليين على مرمى حيفا.. ففي الدقيقة (٢٢) تقدم نيسيم كوهين، صانع العاب بيتار بالكرة من وسط الملعب ومررها الى يارون كوهين الذي تخطى مدافعي حيفا وحارس مرماهم وارسلها قوية نحو مرمى حيفا.. (١:١) لا .. لا. رافي اوسمو يبعد الكرة عن خط المرمى في اللحظة الاخيرة..

في الدقيقة (٣٤) قاد ممان هجمة متقنة فمرر الكرة الى ارملي الذي سددها برأسه جميلة صدها جربي الحارس ببراعة. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

دقيقة مرت على بداية الشوط الثاني وممان يقطف ثمار مجهوده وتألقه : روني روزنتال تقدم بالكرة نحو مرمى بيتار فعرقل عن بعد (١٨)م ولكنه مرر الكرةالى ممان الذي سددها عن بعد (٢٠)م معلنا فرحة حيفاوية كبيرة في مدرجات ملعب «حي هتكفاه» حيث اكثر من الفي حيفاوي متحمس !

الدقيقة (٧١) روني روزنتال، الذي برز في هذه الدقائق، تقدم بالكرة وبدلا من تمرير الكرة الى ارملي ارسل صاروخا عن بعد (٢٠)م شقت طريقها الى الشباك و ٣:صفر.

الدقيقة (٨٤) انهى ارملي «٩٠ دقيقة !! عجاف وسجل هدفه الرابع عشر هذا الموسم بعد ان تلقى الكرة في وسط الملعب وتقدم بها وتخطى المدافعين والحارس واعلن الهدف الرابع والاخير في المباراة.. والمع نصر خارجي لحيفا هذا الموسم.

ومثل هذا الهدف انقذ افي ران مرماه من وضع خطر شكله يارون كوهين على مرماه.

اجمالا ادى الفريق الحيفاوي اداء لائقا ببطل الدوري وبفريق يعمل من اجل الفوز ببطولة ثانية على التوالي وظهر الفريق امس متماسكا وقويا وبرز خط الهجوم وسجل لاعبوه الثلاثة الاهداف واستحق باروخ ممان الهدف الذي سجله بعد ان لعب مباراة رائعة وكأنه اراد ان يفي بوعده جمهوره الغيور الذي تبرع له مبلغ مليون شيكل تشجيعا له.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية..

موسم بائس للفرق العربية..

* بيتار نهريا و«علياه» كفارسابا واور يهودا ترتقي الى الدرجة الأولى.
* كفرسميع والمكر وكفرقرع وعيمق حيفر وكتمونيم ونفيه غولان تهبط الى الدرجة الثالثة..
* عدد الفرق العربية في الموسم القادم ـ (١٥) فريقاً [مقابل ١٧ فريقاً هذا الموسم].
* تصرف غير مسؤول في كفرقرع يودي بالفريق الى الدرجة الثالثة ويحول دون ارتقاء ام الفحم الى الدرجة الأولى.
* أبوسنان وكفرقاسم تنجوان من الهبوط في اللحظة الأخيرة !

[ترقب التقرير المفصل يوم الثلاثاء، بعد غد]

فرق القمة تخسر النقاط

● حيفا ـ خسرت امس فرق القمة في الدرجة القطرية نقاطا من مباريات الاسبوع التاسع والعشرين لم تؤثر على مكانتها. فبعد ان ضمن فريقا بني يهودا وشعرايم لنفسيهما الارتقاء الى الدرجة الممتازة يجري يوم السبت القادم لقاء مصيري بين فريقي هبوعيل القدس وهبوعيل رمات هشرون اللذين يتنافسان على الفوز ببطاقة الارتقاء الثالثة ولكل منها رصيد نقاط مماثل. ولكن تكفي نتيجة التعادل الفريق المقدسي ليرتقي الى الدوري الممتاز بفارق الاهداف.

وفي القاع لم يتبين بعد الفريقان اللذان سينضمان الى فريق كريات شمونة الهابط الى الدرجة الاولى ويظهر ان وضع فريقي بيتار حيفا وريشون صعب جدا وقد يهبطان الى هذه الدرجة.

وسجلت امس النتائج التالية :

هـ رمات غان ـ هـ القدس	صفر:صفر
هـ رمات هشرون ـ اشكلون	صفر:صفر
ب. حيفا ـ بني يهودا	١:صفر
مرمورق ـ طبريا	١:٢
كريات شمونة ـ عميدار	٥:١
يهود ـ الخضيرة	٢:٢
الرملة ـ طبريا	١:١
ريشون ـ حولون	٢:٢

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

١. بني يهودا	٢٣:٤٥	٥٧
٢. شعرايم	٢٥:٤٤	٥٦
٣. هـ القدس	١١:٣٦	٥١
٤. رمات هشرون	١٩:٣٦	٥١
٥. الخضيرة	٣٢:٣٨	٤٤
٦. حولون	٣٣:٣٨	٤٠
١٠. طبريا	٣٧:٤١	٣٦
١١. رمات غان	٤١:٣١	٣٥
١٢. الرملة	٣٦:٢٤	٣٤
١٣. ريشون	٣٦:٢٧	٣٠
١٤. ب. حيفا	٣٨:٢٤	٣٠
١٥. اشكلون	٣٤:٢٩	٢٩
١٦. كريات شمونة	٦٢:١٥	١٤

□ كأس اوروبا لايفرتون □

● لقطة مصورة من احتفالات لاعبي فريق ايفرتون الانجليزي بالفوز بكأس اوروبا للفرق حاملة كأس بلادها يوم الاربعاء الماضي في روتردام بعد ان فاز على فريق رابيد فيينا بالنتيجة ١:٣ ●

[صورة خاصة بالاتحاد]

□ نهائي كأس انجلترا

مانشستر يونايتد ـ ايفرتون ١:صفر

● نورمان وايتسايد ـ مسجل هدف النصر ●

● جرت عصر امس السبت المباراة النهائية للفوز بكأس انجلترا بين فريقي الرتون، الفائز ببطولة الدوري ومانشستر يونايتد اسفرت عن فوز الثاني بهدف للاشيء، سجله نورمان وايتسايد في الدقيقة ١١٢ ! بعد تسديدة رائعة لم يحرك لها الحارس ساوثهول ساكنا.

امتازت المباراة بالتقنية والسرعة وسنحت فرص عديدة للاعبي الفريقين للتسجيل. ولعب فريق مانشستر منذ الدقيقة (٧٨) مع عشرة لاعبين بعد ان طرد اللاعب موران من اللعب بسبب عرقلته لاعب الرتون ريد.

جرت المباراة في استاد ومبلي امام مئة الف متفرج.

وقبل بدء المباراة وقف اللاعبون دقيقة صمت حدادا على ارواح الذين حرقوا يوم السبت الماضي في برادفورد (٥٢ شخصاً) وجرى جمع التبرعات لعائلات القتلى وتخطى المبلغ مليون جنيه استرليني.

نجوم الرياضة السوفييت يقولون لا لحرب النجوم

□ جاء في البيان الذي وقعه كبار الرياضيين السوفييتيين في ازمنة الحرب والحاضر «ان الرياضة تقرب الشعوب وتساعد على التفاهم وتخدم قضية السلام. وعلى كل شخص يخفق في صدره قلب رياضي قوي ان يكون في صفوف المناضلين في سبيل السلام. فليوحدنا الهدف السامي، صيانة السلام على الارض! وليكن النصر على قوى الحرب الشريرة رقمنا القياسي المشترك. فلنرفع سدا منيعا على طريق الحرب! وليهتف جميع نجوم الرياضة «لا لحرب النجوم»».

وبين موقعي النداء سفيدوسي فانين احد قدامى الرياضة صاحب الرقم القياسي للاتحاد السوفييتي والعالم اكثر من مرة في العاب القوى والكسندر مازور، بطل الاتحاد السوفييتي والعالم في المصارعة الكلاسيكية وليونيد ميشكوف، صاحب اكثر من ١٠٠ رقم قياسي للاتحاد السوفييتي واوروبا والعالم قاتلا في الجبهة وكذلك ابطال الالعاب الاولمبية اكثر من مرة، بوريس لاغوتين (الملاكمة)، فلاديمير سالنيكوف (السباحة) يوري سيديخ (العاب القوى) فلاديمير تريتياك (الهوكي) الكسندر كابانوف (كرة الماء) وسواهم من الرياضيين المعروفين.

قال الكسندر مازور الذي صفق لمهارته في المصارعة هواة الرياضة في بلدان كثيرة في العالم:

«ان السلام والسعادة اللذين ننعم بهما الان كلفا ثمنا لا مثيل له. اننا جميعا بحاجة الى السلام واتمنى الا يسمع اطفالنا الطلقات الا من مسدسات الانطلاقات الرياضية».

وقال فيدوسي فانين، عداء المسافات المتوسطة، متحدثا عن تاريخ تسجيل الارقام القياسية العالمية:

«كان ذلك عام ١٩٤٢/١٩٤٣»... الحرب... وهل من حاجة للحديث عن «ظروف» التمارين. كنت اركض في ملعب صغير كان في الماضي اصطبلا. وكان غذائي، الغذاء العسكري الاعتيادي ولكني كنت اتمرن بكل جهدي! ونزلت ذات مرة الى الملعب في موسكو لمسافة ٢٠ كيلومترات وكانت النتيجة التي سجلتها افضل من الرقم القياسي السوفييتي والعالمي وهو (٣٠) دقيقة و ٣٥,٢ ثانية.

في حينه كانت الدعاية الهتلرية تزعم ان موسكو تعيش حالة من الذعر والفوضى، بيد ان المدينة الكبيرة كانت تعيش حياة اعتيادية طافحة بالنشاط وتقام فيها مباريات رياضية وتسجل فيها حتى ارقام قياسية عالمية. وكان المراسلون الصحفيون من امريكيين وانكليز وفرنسيين يلاحقونني وكانوا جميعا يريدون ان يقتنعوا من ان ذلك صحيح. وقد اقتنعوا وادرك العالم كله ماذا يعني الطبع السوفييتي».

قال بوريس لاغوتين، بطل الالعاب الاولمبية مرتين في الملاكمة مشاطرا انطباعات عن اللقاء بقدامى الرياضة السوفييتية:

«لقد اقتنعت اليوم مجددا من ان المأثرة كانت من قوانين حياة الجندي السوفييتي الظافر. لقد تسنى لي خلال جولاتي في الخارج ان اسمع ان روسيا كسبت الحرب، كما يزعمون، «بفضل الصقيع القارس»... يا للسخافة. لقد اظهرت الحرب الوطنية العظمى البطولات الجماهيرية للسوفييتيين الذين انتصروا على العدو بفضل ارادتهم الحازمة وقوة روحهم».

واجمع المشاركون في اللقاء في هيئة تحرير صحيفة «سوفييتسكي سبورت» على ان الفاشية الهتلرية انهزمت لان الشعوب كلها تصدت لها بصدورها. ان الشر لا بد وان ينهزم اليوم ايضا اذا ما هب ضدها جميع الناس ذوي الارادة الطيبة الذين يوحدهم هدف مشترك الا وهو حماية البشرية من خطر الحرب. وفيما يتعلق بالسوفييتيين فهم على استعداد للدفاع عن السلام كما دافعوا قبل اربعين عاما عن وطنهم.

[عن «نوفوستي»]



سناء جيدلي

● مصطفى مراد ●



على موعدٍ أنتِ بالفرح المستبدّ .
حين دخلتِ المرايا
تحطّم خوفُ المنون بنا ،
صرنا شظايا
يُلمْلِمها
حبُّنا / يأسنا / خوفنا .. ،
فنعودُ وندخُلُ في عمرنا المُسْتَجدّ ،
وينثرها حبنا / يأسنا / خوفنا ...
فتعودُ وتوغِلُ في الفرحِ المستبدّ ،
أنتِ المخلّلة الخالدَةْ
وأنتِ فلسطيننا الواحدَةْ
ونحنُ المحبّون جئنا نقدّمُ
طاعتنا والولاءْ
ونحن الضحايا
* * *
* *
على موعدٍ أنتِ بالفرح المستبدّ ،
وها نحنُ يا غاليَةْ
نُضيءُ قناديلنا ،
وها أنتِ يا غاليَةْ
إليكِ تحجُّ القوافلُ
تأخذُ منكِ الدروس
وتوقظ أحلامها النائيَةْ .
بينا ...
سيحملكِ الموجُ للضفّةِ العاليَةْ
* * *
* *
على موعدٍ نحن .

موسكو تستعد لاستقبال مهرجان الشبيبة والطلبة الثاني عشر

■■ معارض المهرجان

□ تعد العاصمة السوفييتية موسكو عشية مهرجان الشبيبة والطلبة عدة معارض . وإليكم ما قاله تشيربا رئيس إدارة المعارض التابعة للجنة المهرجان التحضيرية السوفييتية :

سوف تستضيف عاصمة الاتحاد السوفييتي المهرجان مرة ثانية . وقد انطبع في ذاكرة الموسكوفيين صيف عام ١٩٥٧ . فتبين ان على المرء كي يشترك في كل فعاليات عيد الشبيبة هذا يحتاج الى مئة سنة على الأقل . وبرنامج المهرجان الثاني عشر لن يكون أضيق نطاقاً .

وأحد عناصره المهمة المعارض المكرسة لحياة الشباب السوفييت ، وأكبرها معرض «شبيبة بلاد السوفييتات» الذي يقام في معرض منجزات الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي .

وستعطي وثائق هذا المعرض الضخم التاريخية والمعاصرة فكرة عامة عن شخصية المواطن السوفييتي الشاب . وستتحدث عن المشاريع الكومسمولية واكتشافات العلماء ونجاحات العمال والكولخوزيين وعن حياة الطلبة والتلاميذ .

وسيتناول المعرض ايضاً مساهمة مواطني بلادنا الشباب في النضال من أجل السلام والصداقة بين الشعوب وفي حركة «الذكرى» لشباب البلدان الاشتراكية الذين يستعدون لاستقبال اليوبيل الاربعين للانتصار على الفاشية بمنجزاتهم الوطنية ، كما سيتناول عمل النوادي الأممية .

وإضافة الى ذلك سينظم ٣٠ معرضاً في أماكن إجراء فعالية المهرجان ، وبينها معرض «مسيرة السلام للشباب السوفييت» ومعرض «شبيبة الاتحاد السوفييتي» .

ولا بد من ان يجذب اهتمام الجمهور معرض الملصقات السياسية التي اختيرت في سياق مسابقة الملصقات السياسية الدولية «في سبيل السلام والانسانية ، ضد خطر الحرب النووية» ، التي جرت مؤخراً في موسكو .

ويعد ايضاً معرض كبير - «اللينينية وحركة الشبيبة في أيامنا هذه» - بمساهمة متحف لينين المركزي . أما في متحف القوات السوفييتية فسوف ينظم هناك معرض مكرس لاشتراك الشبيبة السوفييتية في الدفاع عن الوطن الاشتراكي . وانتقيت ايضاً المعروضات لمعرض رسم الاطفال الدولي «العالم كما أراه» الذي سيقام في مبنى اكاديمية فنون الاتحاد السوفييتي . وفي نوادي الوفود الوطنية ستعد عروض تتحدث عن حياة شبيبة مختلف البلدان .

وفي المعارض ستجري اللقاءات مع الشخصيات الاجتماعية التقدمية والأدباء والمناضلين ضد الفاشية وغيرهم من ضيوف المهرجان .

■■ المتنزه يستعد للمهرجان

ابان مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي السادس جرى كثير من الاجتماعات الحاشدة والكرنفالات في منتزه غوركي المركزي للثقافة والاستجمام الذي يقع في وسط موسكو .

ومنذ ذلك الحين مرّ ٢٨ سنة . وها نحن على ابواب مهرجان الشبيبة الثاني عشر . فكيف يستعد اليه اكبر منتزهات العاصمة ؟

اليكم حديث نيقولاينكو المدير الفني لمنتزه غوركي :

- لقد وضعنا خطة خاصة استعداداً للمهرجان . وستجري الاجتماعات الحاشدة وحفلات الفرق الفنية التي ستصل موسكو ضمن الوفود .

وفي ايام المهرجان سنفتح في المتنزه «حديقة فنون الشعوب» . ففي ١٥ حلبة سوف تقام المعارض القومية التي ستمكن الزوار من الاطلاع على خصائص ثقافة ومعيشة الشعوب القاطنة في كل من الجمهوريات السوفييتية المتحدة الـ ١٥ ومن مشاهدة عروض الفرق الفولكلورية وتذوق المأكولات القومية . ومن دواعي سرورنا ان جزءاً من منشآت المعرض هذه سوف تقدمه الجمهوريات هدية للمتنزه بعد المهرجان .

كما يعد سيرك «شابيتو» برنامجاً جديداً شعاره «مرحباً ، أيها المهرجان !» . وفي نهاية كل هذه الفعاليات سيجري كرنفال كبير للفنون .

وستلفت اهتمام الزوار حتماً أجهزة التسلية ومكائن اللعب الجديدة .

وطبيعي ان تنظيم مثل هذا البرنامج الواسع سيزيد من هموم مصالح المتنزة التقنية . فينبغي مد خط المواصلات والتقليات الاضافية ونصب الاكشاك في سوق المهرجان وزرع المزيد من المغروسات في المتنزه . وبمساهمة شركة «ميلوديا» يعد برنامج خاص لنافورة موسيقية ضوئية .

وبغية حل هذه وغيرها من المهمات أسست شعبة لتحضير منشآت واقسام المتنزه للمهرجان . وتساعد مؤسسات الحي والطلبة بشكل ملموس العاملين في المتنزه . وخلاصة القول نستطيع ان نقول بثقة ان المتنزه سوف يفتح من جديد أبوابه على مصاريعها أمام الوافدين الى عيد الصداقة والشبيبة والسلام .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي»)





● طابع بريدي من تصميم الرسام السوفييتي ميرون لوكيانوف بمناسبة المهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب . (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

أقـــوال مــــأثورة

* التقى أحد الصحفيين بأديسون فتقدم منه وأخذ يحدثه دون أن ينال جواباً. وفي اليوم التالي نشر الصحفي حديثاً بعنوان:
- أديسون أكبر مخترع في العالم -
فلما قرأ أديسون خبر المقابلة المزعومة أبرق الى الصحفي:
أرجوك أن تصحّح خطأك فان أكبر مخترع في العالم «هو أنت»!

ooo

* بكى «صولون» على قبر ولده فقيل له:
كيف تبكي مع علمك أن الحزن لا يفيد؟
قال: ذلك الذي يبكيني، كفى حزناً أن الحزن لا ينفع ولا يشفع؟!

ooo

* قال الخليفة عمر بن الخطاب:
□ رحم الله امرءاً أهدى اليّ عيوبي.
□ اتقوا من تبغضه قلوبكم.

ooo

* وقال الامام علي:
□ فوت الحاجة أهون من طلبها الى غير أهلها.
□ من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.
□ من صارع الحق صرعه.

ooo

* يكفيك من الحاسد أنه يغتمّ وقت سرورك.
(عثمان بن عفان)

ooo

* كل شيء اذا كثُر، رخص الا العقل، فانه اذا كثُر غلا.
(؟)

ooo

* جاء في الأمثال السامية :
□ كنا في شبابنا رجالاً ، فلما أصبحنا شيوخاً صرنا في أعين الناس صغاراً .
□ قال الشيخ : إني أبحثُ عن شيء لم أفقدهُ .
□ الشباب إكليلٌ من الورد ، والشيخوخة إكليلٌ من الصفصاف .

o o o

* الوقت مبرد يقطعُ بلا صوت .
(طورانيو)

o o o

* إن الموعظة كانت طويلة ، والعمر قصير .
(شمس الدين الحافظ)

o o o

* إنك لن تستطيعَ أن تمنع طيور الهمّ أن تحلّق فوق رأسك ، ولكنك تستطيع أن تمنعها أن تعشش في رأسك .
(مثلٌ صيني)

o o o

* يا دنيا من خدمك فاستخدميه ، ومن استخدمك فاخدميه .
(الإمام علي)

o o o

* الناس ثلاثةٌ : معرفةٌ ، وأصدقاء ، وإخوان . فالمعرفةُ بين الناس كثيرة ، والاصدقاءُ عزيزةٌ ، والأخُ قلما يوجد .
(حكيم)

o o o

* الحجر المتدحرج لا ينبت عليه العشب .
(مثل انجليزي)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

■ إعداد : محمد حلمي حموده - باقة الغربية ■

الكلمات الأفقية :
١) عاصمة عربية
٢) دولة عربية
٣) ثلثا لعب - عاتب - والد
٤) عكس آمن - احضر (معكوسة)
٥) عائد - عملة عربية
٦) مرح - من غزوات الرسول (معكوسة)
٧) حب - قافلة الجمال - هدم
٨) عاصمة عربية
٩) دولة عربية .

الكلمات العمودية :
١) عاصمة عربية
٢) من الكواكب السيارة
٣) متماثلان - من الاشهر الهجرية - حرف عطف
٤) عكس بعد - جمال
٥) أحصل على - شريان (معكوسة)
٦) تاه - بيوت (معكوسة)
٧) فرع - جمع صحراء - ثلثا تام
٨) أحد أيام الأسبوع
٩) احترم + اهجم .

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات العمودية :
١) سجاد حسني + يم
٢) مر - أ أ - نادر
٣) ياسر + ن
٤) ربيع + ر + القدس
٥) فم + تل + وليد
٦) جر + لب + رب
٧) نحل - واو
٨) ميل - لم
٩) سه .

الكلمات الأفقية :
١) سمير غانم
٢) بارع - حبه
٣) سيف - ل ل
٤) دار + عم
٥) حانوت + جولس
٦) الرامة
٧) ن ن - لولو
٨) يا - قليب - بن
٩) مد - دير
١٠) بر - سد + بريق .

حكاية الأطفال

القرد والغيلم

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف اضربْ لي مثل الرجل الذي يطلب الحاجة فاذا ظفر بها أضاعها . قال الفيلسوف : إن طلب الحاجة أهون من الاحتفاظ بها . ومَن ظفر بحاجة ثم لم يحسن القيام بها أصابه ما أصاب الغيلم[1] . قال الملك : وكيف كان ذلك ؟!

قال بيدبا : زعموا ان قرداً[2] يُقال له ماهر كان ملك القردة . وكان قد كبر وهرم . فوثب عليه قرد شاب من بيت المملكة . فتغلب عليه ، وأخذ مكانه . فخرج هارباً على وجهه حتى انتهى الى الساحل . فوجد شجرة من شجر التين . فارتقى إليها وجعلها مقامه . فبينما هو ذات يوم يأكل من ذلك التين إذ سقطت من يده تينة في الماء فسمع لها صوتاً وإيقاعاً . فجعل يأكل ويرمي في الماء . فأطربه ذلك . فأكثر من طرح التين في الماء وثمّ غيلم كلما وقعت تينة أكلها . فلما كثر ذلك ظن أن القرد إنما يفعل ذلك لأجله . فرغب في مصادقته ، وأنس إليه وكلّمه . وألف كل واحد منهما صاحبه . وطالت غيبة الغيلم عن زوجته . فجزعت عليه .

وشكت ذلك الى جارة لها ، وقالت : قد خفت أن يكون قد عرض له عارض سوء فاغتاله . فقالت لها : إن زوجك بالساحل ، وقد ألف قرداً وألفه القرد ، فهو مؤاكله ومشاربه . وهو الذي قطعه عنكِ ولا يقدر أن يقيم عندك حتى تحتالي لهلاك القرد . قالت : وكيف اصنع ؟ قالت جارتها : اذا وصل اليك فتمارضي . فاذا سألك عن حالك فقولي : إن الحكماء وصفوا لي قلب قرد .

١ - الغيلم : ذكر السلحفاة .

٢ - القرد : حيوان في مقدمة الحيوانات ذوات الثدي وليس فيها من هو اقرب منه الى الانسان ، سواء في أصابعه وعينيه وجبهته وهيكله ، كذلك في استعداده للتهذيب . وهو نشطٌ شديد القوة والعضلات . وأكثر أنواعه تعيش على هيئة قبائل في الغابات . تلد أنثاه واحداً أو اثنين ، وقد يعمر الى الاربعين .

أما أنواعه فكثيرة جداً تختلف اختلافاً بيناً في الجسم والشكل ، وليس يقرب الى الانسان غير انواع ثلاثة منه ، وهي : الغوريل وليس له ذنب ، والشامبانزيه وهو أرق من الأول : يكثر المشي على أرجله ، والاورنغ أوتنغ وهو أرق من الاولين ولا يمشي إلا على أربع رقيق طائع .

● يتبع ●

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

الله يزيده !

● جهش الرئيس المخلوع جعفر نميري بالبكاء عندما اعلمه رئيس المرافقين بقرار المجلس العسكري الانتقالي بضرورة عودة الحرس المرافق له بكامل أسلحته . وتساءل «كده تتركوني .. مَن يحميني هناه . اشفق رئيس المرافقين على نميري ، وأعطاه سلاحه الخاص وكمية من الرصاص . وفي الخرطوم قدم رئيس المرافقين نفسه فور عودته . وقال ان النميري يعيش في عزلة تامة ، ولا يكف عن البكاء . علق أحد أعضاء المجلس على ذلك قائلاً .. «اتركوه يبكي حتى يموت حسرة» !

جلدوه !

● مثل رجل بين يدي المنصور ورمى بإبرة فغرزت في الحائط ، ثم أخذ يرمي واحدة بعد الأخرى ، فكانت كل إبرة تدخل في ثقب سواها حتى بلغ عدد الإبر خمسين . فأعجب المنصور به وأمر له بمئة دينار ، وحكم عليه بمئة جلدة .

فارتاع الرجل وسأل عن السبب ، فقال له المنصور :
أما الدنانير فلبراعتك ، وأما الجلدات فلإضاعتك الوقت فيما لا ينفع .

هل تعلم ؟

لأصابع اليد .... بصمة
ولراحة اليد .... بصمة
وللقدم .... بصمة
وللشفتين .... بصمة
وللأذنين .... بصمة
والدم .... بصمة
واللعاب .... بصمة
والصوت .... بصمة
والشعر .... بصمة
ورائحة العرق .... بصمة
والكروموسومات .... بصمة
حتى الخط .... بصمة

عدوى الكتابة

□ بعد نجوى فتحي ونجوى ابراهيم ونادية رشاد ، اتجهت برلنتي عبد الحميد نحو التأليف القصصي . وهي انهت وضع اللمسات الأخيرة على قصة «التعيسة» التي ستقوم ببطولتها على شاشة السينما بصحبة فريد شوقي ويوسف شعبان وتحت ادارة حسن الصيفي .

وتقوم ميرفت امين بدور البطولة في قصة «فتاة تبحث عن المهنة التي ألفتها نجلاء فتحي وكتب لها السيناريو فيصل ندا ، وسيخرج الفيلم احمد يحيى . نجلاء فتحي ستؤدي دوراً في هذا الفيلم أمام محمود عبد العزيز .

كشف سوفييتي يتيح نقل التليفزيون الى العالم

● اعلنت مجموعة من العلماء السوفييت انهم توصلوا الى طريقة جديدة تتيح للبث التليفزيوني ان يتم عبر العالم كله دون الحاجة الى اقمار صناعية .

وأضاف متحدث باسم العلماء ان عملية نقل المعلومات والثقافات وألوان الفنون المختلفة من والى جميع أنحاء العالم سوف يصبح قريباً في متناول جميع اجهزة الاستقبال التليفزيوني على وجه الارض .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة ؛
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تجارة على الطريقة الأمريكية

● اقام المواطن الامريكي ديفيد ليفنجرد دعوى قضائية يطعن فيها في شرعية قانون تحريم بيع اعضاء الانسان مثل الكلى والقلب ، لأنه يريد ممارسة السمسرة وترتيب العقود بين المتبرعين بأعضائهم وبين المرضى . ودافع ديفيد عن موقفه بأن مكتب السمسرة هدفه المصلحة العامة . وتساءل في دهشة «لماذا يبيح القانون بيع الدم دون باقي الاعضاء ؟» !

احتج «أولاد الإيه» الامريكيون على دعوى ديفيد ، وأكدوا أنهم يبيعون أعضاءهم من شدة الفقر دون حاجة الى سماسرة جدد !

ألف ليلة أخرى

● يعرض في شهر رمضان بكل دول الخليج مسلسل عربي مشترك بعنوان «علاء الدين أبو الشامات» عن ألف ليلة وليلة للكاتب الاردني هشام يانس وإخراج السوري غسان جابري .. وإنتاج قطري .

يقوم بالبطولة حمدي حافظ مع إحسان القلعاوي وعايدة عبد العزيز من مصر ، ديانا عبد من سوريا ، وغازي حسين من قطر ، ومحمود ابو غريب من الاردن .

ذكاء اعرابي

● كان «ربيعة الرأي» كثير الكلام ومرة تحدث فأكثر ثم قال لأعرابي يسمع : ما تعرفون البلاغة يا أعرابي فقال : المعنى الكثير في الكلام القليل ..
قال ربيعة : فما العيّ ؟
قال الاعرابي : ما كنتَ فيه منذُ اليوم .